

الدُّرُ الْمِنْشُورُ فِي التَّفسيرِ بِالْمِائَةِ

لَجَلالِ الدِّينِ السَّيُوطِي

(٨٤٩هـ - ٩١١هـ)

تحقيق
الدكتور عبد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السند حسن يامنة

المجلد الأول

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

مركز بحوث والبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد الله بن حسن بن يمامة

مكتب : ٤ش ترعة الزمر - المهندسين

ت : ٣٢٥١٠٢٧ - ٣٢٥٢٥٧٩

فاكس : ٣٢٥١٧٥٦

رقم الإيداع : ٢٠٠٣/٣٢١٠

I . S . B . N : 977 - 256 - 241 - 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذى شرح بكتابه الصدور ، وأخرج بنور هدايته عباده من الظلمات إلى النور ، فأثار بتلاوته بصائرهم ، وهدى بشرعه حائرهم ، وكتب الفوز والنجاة لمن صلحت بهدايته سرائرهم ، وجعله لعباده فرقاناً بين الحق والباطل ، فمن أقام أحكامه واتخذته إمامه ، فقد أفلح وأنجح ، وصلحت له دنياه وآخرته ، ومن اتخذته وراءه ظهيراً ، وأثر هوى نفسه على هدايته ، خاب وخسر ، وضل سعيه . فإن القرآن الكريم حجة الله البالغة ، ومعجزته الخالدة ، لا يروى الوارد على عذب منهله على كثرة علله ، ولا تنقضى عجائبه ، ولا يخلق على كثرة الرد .

وأصلى وأسلم على خير خلقه وخاتم رسله ؛ محمد بن عبد الله ، الذى بين أحكام القرآن ومعانيه ، وعلى آله وأصحابه الذين حفظوا عنه بيانه ، فنقلوه إلى الذين جاءوا من بعدهم حتى انتهى إلى الذين زبروه فى كتبهم ، وتناقله وفاة العلم جيلاً بعد جيل حتى وصل إلينا . فارض اللهم عنهم أجمعين ، واجزهم عنا خيراً ، وألحقنا بهم فى جناتك جنات النعيم .

أما بعد ؛ فإن كتاب « الدر المنثور فى التفسير بالمأثور » للحافظ أبى الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطى القاهرى (ت ٩١١ هـ) ، كتاب عجيب فى تأليفه بديع فى تصنيفه ، لم يؤلف فى الإسلام مثله ^(١) ، أودع فيه السيوطى ما

(١) قال الشيخ محمد حسين الذهبى فى كتابه « التفسير والمفسرون » ٢٥٤/١ : ولا يفوتنا هنا ، أن ننبه =

أخرجه الأئمة المتقدمون مما جمعوا فى التفسير من أحاديث رسول الله ﷺ ، وآثار الصحابة والتابعين ، كابن جرير الطبرى ، وعبد بن حميد ، ووكيع بن الجراح ، وابن أبى حاتم ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، والثعالبي . واستكمل ذلك بما أخرجه المصنفون فى السنة ؛ فى الجوامع والسنن وغيرها ، مما روه فى التفسير وما يتعلق به من أسباب النزول وغيرها .

فجاء عمله ، رحمه الله ، نسيج وحيد ، والحق أنه عمل لا ينقاد إلا لأمثال السيوطى فى غزارة علمه ، وسعة اطلاعه واستقصائه ، وصبره النادر ، وسيلان قلمه ؛ فقد كان آية فى سرعة التأليف والتصنيف ، ودقة التحرير ، مع أمانة فى العزو إلى كتب المصنفين ، إلا ما سقط منه بسبيل السهو ، كعزوه لحديث سعد ابن أبى وقاص : « اللهم إني أعوذ بك من البخل ... » فى تفسير قوله تعالى فى سورة النحل : ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَعْدَائِهِ مِنَ الْبَخْلِ ﴾ [النحل : ٧٠] إلى ابن مردويه فقط ، مع أنه فى صحيح البخارى ، وسنن الترمذى ، والنسائى ، ومسندى أحمد ، وأبى يعلى ، وغيرهم .

وكان الحافظ السيوطى قد سبق أن جمع كتابين آخرين فى التفسير :

أحدهما : سماه « مجمع البحرين ومطلع البدرين » ، وهو الذى جعل كتابه « الإتيقان » مدخلًا له ، فقد قال فى خاتمته : وقد شرعت فى تفسير جامع لجميع ما يحتاج إليه من التفاسير المنقولة ، والأقوال المقولة ، والاستنباطات والإشارات ،

= إلى أن كتاب الدر المنثور هو الكتاب الوحيد الذى اقتصر على التفسير المأثور من بين هذه الكتب التى تكلمنا عنها - يشير إلى تفسير كل من : الطبرى والسمرقندى والثعالبي والبغوى وغيرهم - فلم يخلط بالروايات التى نقلها شيئًا من عمل الرأى كما فعل غيره .

والأعاريب واللغات ، ونكت البلاغة ومحاسن البدائع ، وغير ذلك ، بحيث لا يحتاج معه إلى غيره أصلاً ، وسميته : مجمع البحرين ومطلع البدرين . وهو الذى جعلت هذا الكتاب مقدمة له ^(١) . وكأن السيوطى كان يريد أن يخرج كتاباً يضاهى تفسير ابن جرير الطبرى فى منهجه ، ويكون أجمع منه وأوفى ، إلا أنه لم يتمه على ما يبدو .

والثانى : سماه « ترجمان القرآن » ، وهو تفسير مسند عن رسول الله ﷺ ، وأصحابه ، رضى الله عنهم ، كما أفصح عن ذلك فى مقدمة كتابه هذا ، وقال فى خاتمة كتابه « الإتيقان فى علوم القرآن » : وقد جمعت كتاباً مسنداً فيه تفاسير النبى ﷺ ، فيه بضعة عشر ألف حديث ؛ ما بين مرفوع وموقوف ، وقد تم - ولله الحمد - فى أربع مجلدات ، وسميته : « ترجمان القرآن » ^(٢) .

ثم اختصر من ذلك التفسير المطول كتابه « الدر المنثور » ، بحذف الأسانيد والاقتصار على متون الأحاديث ، وذلك لما رأى قصور أكثر الهمم عن تحصيله ، ورغبتهم فى الاقتصار على متون الأحاديث دون الإسناد وتطويله .

وقد قصد السيوطى أن يجمع فى كتابه هذا كل ما أثر فى التفسير من الأحاديث والآثار ، ولم يلتزم شيئاً من الشروط تقيده فى التخريج ، شأن صنيعه فى جامعه الكبير فى الحديث ، الذى قصد فيه إلى جمع السنة فى موسوعة واحدة ، فوَقَّعت له فى الكتاين الأحاديث على مراتبها وأنواعها ؛ منها الصحيح

(١) الإتيقان فى علوم القرآن ١٩٠/١ من الطبعة القديمة .

(٢) الإتيقان فى علوم القرآن ١٨٣/٢ من الطبعة القديمة .

والحسن والضعيف ، بل والأحاديث المنكرة والواهية ، وما ادّعى فيه البطلان والوضّع ، خاصة فى الإسرائيليات المروية فى بدء الخليقة ، وقصص الأنبياء ، وأخبار الأوائل ، وليس عليه فى ذلك من سبيل حيث كان يعمد إلى الجمع المجرد ، فهو يحيل القارئ ولا يتكفل له . وقد التزم فى تفسيره هذا أن يخلصه للمأثور ، ويجرده من الرأى تجريدًا تامًا ، فجاء درأثيرًا ، ومجمعًا كبيرًا للأحاديث والآثار الواردة فى التفسير وما يتعلق به ، لذلك نافى المصادر التى اعتمد عليها السيوطى فى جمع أصول هذا الكتاب ، على أربعمئة كتاب^(١) ، تراوحت بين أقدم المصنفات وأحدثها إلى عصره ، فقد أورد فيه عن كتب صنف فى القرن الثانى ، كتفسير مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . وانتهى به المطاف إلى مشارف القرن التاسع ممن يعدون فى طبقة شيوخ شيوخه ، كالحافظ ابن حجر العسقلانى ، وأمثاله .

وقد تنوعت موارد « الدر المنثور » على نحو يشمل معظم ما زخرت به المكتبة الإسلامية من كتب تراثنا فى كثير من فنونه ، من التفسير ، وعلوم القرآن ؛ كأسباب النزول ، والناسخ والمنسوخ ، والقراءات ، والمصاحف ، وفضائل القرآن ، ودواوين الحديث ؛ من الصحاح والجوامع والمسانيد ، والمصنفات والمعاجم والأجزاء ، والمغازى والسير ، والتاريخ وتراجم الأعلام ، والعقيدة ، والمواعظ والزهد والأدب ، وكتب الأذكار والأدعية وعمل اليوم والليلة ، وكتب

(١) أعد الدكتور / عامر حسن صبرى دراسة بعنوان : مصادر السيوطى فى « الدر المنثور » ، استوعب فيها جميع المصادر التى نقل عنها السيوطى ، وموضع كل نقل . نشرت فى مجلة كلية الآداب ، بجامعة الإمارات ، العدد الرابع ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، من ص ١٩١ - ٢٣٤ .

الفتن والملاحم ، وكتب اللغة والشعر ، وغيرها .

وبذلك نقل لنا الجلال السيوطى بواسطة كتابه هذا جملة وافرة من الكتب التى فقد بعضها فلم يبق منه إلا اسمه أو ما نُقل عنه فى كتب أخرى ، وبعضها بقيت منه قطع صغيرة .

ومن تلك الكتب المفقودة : تفسير ابن جريج ، ومالك بن أنس ، ووکیع بن الجراح ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن يوسف الفريابي شيخ البخارى ، وأبى نُعيم الفضل بن دُكين ، وآدم بن أبى إياس ، وسُنيد بن داود ، وعبد الغنى بن سعيد ، وإسحاق بن راهويه ، ودُخيم : عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ النسائي ، وعبد بن حميد ، وأبى الشيخ : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ، وأبى بكر ابن مَزْدويه ، وأحكام القرآن للقاضى إسماعيل الجهمضى ، وفصائل القرآن لأبى الشيخ ابن حيان ، وصحيح ابن السَّكَن ، وسنن الأثرم ، وأبى مسلم الكَنجى ، ويوسف القاضى ، ومسانيد مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد ، وأحمد بن منيع ، وابن أبى عمر العَدَنى ، والحارث بن أبى أسامة ، والحسن بن سفيان ، وجامع سفيان بن عيينة ، وعبد الرزاق ، وغيرها .

ومن تلك الكتب التى لم يبق منها إلا قطع صغيرة : تفسير ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وصحيح أبى عوانة ، وسنن سعيد بن منصور ، ومسند ابن أبى شَيْبَةَ ، وإسحاق بن راهويه ، وأبى بكر البزار ، والشاشى : الهيثم بن كُلَيْب ، وتهذيب الآثار للطبرى ، والكنى لأبى أحمد الحاكم ، وأخبار مكة للفاكهى ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ، وغيرها .

وبالجملة ؛ فإن أهمية الكتاب تبرز بوجه خاص ، فيما حفظ لنا من النصوص والروايات التى ضاعت أصولها فلم تصل إلينا . ولو لم يكن للسيوطى من الفضل فى هذا الكتاب ، سوى ما أوقفنا عليه من الكتب المدرسة ، لكفاه .

✓ فلا يستغنى عنه باحث فى علم التفسير ؛ إذ استوعب معظم المرويات التى خرجها السلف فى التفسير ، وما يتعلق به .

ومع علو مكانة السيوطى - رحمه الله - فى علم الحديث ، وطول باعه فيه روايةً ودرايةً ، فقد كان قليل النقد للمرويات التى أوردها فى كتابه هذا ، مع أن فيها من الأسانيد الواهية والمنكرة ، فضلاً عن الضعيفة واللينه ، قدرًا معتبرًا . وعذره فى ذلك أن همته - كما سبق فى القول - كانت مصروفة إلى الجمع والاستيعاب ، دون التحقيق والنقد ، ولكل مؤلف فيما ألف وجهة هو مولّياها . على أن الحافظ السيوطى كان ينقاد فى سيرته العلمية إلى طبع الجمع ، فهى سمة ظاهرة على عامة مصنفاته ، حتى إنه سُمى بعض مصنفاته : حاطب ليل وجارف سيل !! وعلى الرغم من ذلك ، فقد قضى على بعض الأسانيد بما فيها من صحة أو ضعف ، فتراه يعقدها بلفظ مختصر فى عقبها بمثل قوله : أخرج فلان بسند صحيح ، أو بسند لا بأس به ، أو بسند جيد ، أو بسند قوى ، أو بسند رجاله ثقات ، أو بسند مقارب ، وبمثل قوله : أخرج فلان بسند ضعيف ، أو بسند وإه ، أو بسند لين ، أو بسند فيه مجهول أو مجاهيل ، أو بسند ضعيف جدًا .

وتتميز سيرة الجلال السيوطى العلمية بكثرة الاطلاع ، والتنوع فى الشيوخ والفنون ، فقد بلغت مشيخته فيما قيده فى معجمه بخمسين شيخًا ، كما أنه برز فى سبعة من الفنون : الفقه ، وعلوم الحديث ، وعلوم القرآن ، والنحو ، والمعانى ،

والبيان ، والبديع ^(١) .

وآنس من نفسه أنه أحرز أدوات الاجتهاد ، فادعاه لنفسه ، وبث هذه الدعوى فى بعض كتبه ؛ كـ « التحدث بنعمة الله » ^(٢) ، و « حسن المحاضرة » .. وكانت هذه الدعوى سبباً فى تأليف كتابيه : « الرد على من أخلد إلى الأرض » ^(٣) ، و « تقرير الإسناد فى تيسير الاجتهاد » ^(٤) . بل رجاً أن يكون مجدد القرن التاسع ، فى أرجوزة نظم فيها أسماء المجتهدين فى تاريخ الإسلام ^(٥) . ونازعه بعض علماء عصره فى هذه الدعوى ، وقامت بينه وبينهم مقاولات ومساجلات . ولما بلغ السيوطى - رحمه الله - الأربعين اعتزل التدريس وغيره ، ولزم بيته مكباً على التصنيف ، حتى أثرى المكتبة الإسلامية بما خلف من كتب كثيرة متنوعة ^(٦) ، وقد جاءت فى غالبها محررة مهذبة ، ومعتمدة مقبولة لدى من جاء

(١) الكواكب السائرة فى الأعيان المائة العاشرة ٢٢٨/١ ، والضوء اللامع لأعيان القرن التاسع ٦٧/٤ .

(٢) التحدث بنعمة الله ص : ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٣) فقد قال فيه (ص ٩٨ - طبعة الإسكندرية بتحقيق د/ فؤاد عبد المنعم) فى أعقاب الكلام على مراتب المجتهدين : والذى ادعيناه هو الاجتهاد المطلق ، لا الاستقلال ، بل نحن تابعون للإمام الشافعى ، رضى الله عنه ، وسالكون طريقته فى الاجتهاد ... إلخ .

(٤) وهو كتاب لطيف الحجم ، حققه ونشره الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد ، وصدر عن دار الدعوة بالإسكندرية عام ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م . وأشار إليه السيوطى فى « الرد على من أخلد إلى الأرض » (ص ٤٥) .

(٥) وأشار إلى ذلك أيضاً فى « حسن المحاضرة » ص ٣٢٩ ، ط ، القاهرة بتحقيق أبو الفضل إبراهيم . (٦) بلغت مؤلفاته ، حسبما ورد فى ترجمته المفردة التى كتبها تلميذه الداودى ، نحو ستمائة كتاب ، تنوعت بين موسوعة جامعة ، ورسالة لطيفة وجيزة . ومن تلك المصنفات ما هو موجود مطبوع ، ومنها ما يزال مخطوطاً ؛ أحصى كارل بروكلمان من القسمين ٤١٥ عنواناً . وقد قام بتتبع مخطوطاته والكشف عن أماكن وجودها الباحثان : أحمد الخازندار ، ومحمد إبراهيم الشيبانى ، ونشرتها مكتبة ابن تيمية فى الكويت .

بعده ^(١) .

وقد كانت مصر فى العهد المملوكى إلى أوائل القرن العاشر ، مجمعاً للعلم ، وازدهرت فيها نهضة علمية بما توفر فيها من المدارس والمساجد وخزائن الكتب وأعلام العلم فى مختلف الفنون ، فلفتت بذلك الأنظار ، وحملت الناس على الرحلة إليها من مختلف الأقطار . وقد انتشرت كثير من كتب السيوطى فى الأقطار الإسلامية فى حياته ^(٢) بسبب تلك الرحلات ، وقد تحدث هو نفسه عن ذلك بقوله : « وفى سنة خمس وسبعين أخذت مصنفاتي تسير فى الآفاق ، وفى سنة تسع وسبعين سافر بعض تلامذتي إلى الحجاز ... » ^(٣) . وبهذا الحبل الواصل

= وذكر الأستاذ / أحمد الشقراوى إقبال فى كتابه « مكتبة الجلال السيوطى » أن عدد مؤلفات السيوطى (٧٢٥) مؤلفاً سوى المكرر والمنحول .

كما تمهدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) فى ختام أحد مؤتمراتها الذى عقدته فى ميدان الأزهر عن حياة السيوطى وأعماله ، أن تقوم بإعداد قائمة دقيقة لمؤلفاته وفهرستها ، مع بيان المطبوع منها والمخطوط ، وأماكن طبعها أو وجودها .

وتعد الدراسات الخاصة بالسيوطى معرفة بجهوده فى إثراء المكتبة الإسلامية ، ومن أبرز تلك الدراسات رسالتان أعدتا لنيل درجة الدكتوراه ؛ إحداهما أعدها ، فى باكستان ، الدكتور / بديع السيد اللحام عن : السيوطى وجهوده فى علوم الحديث ، والأخرى أعدها فى تونس ، الدكتور / محمد يوسف الشربجي عن السيوطى وجهوده فى علوم القرآن .

(١) الكواكب السائرة ٢٢٨/١ ، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ٣٢٨/١ .

(٢) الكواكب السائرة ٢٢٨/١ . ويجدر التنبيه هنا إلى أن بعض الدارسين المعاصرين ، ذكروا أن السيوطى طوف فى البلاد الإسلامية شرقاً وغرباً لطلب العلم ولقى الشيوخ . وذكروا أنه وصل إلى الهند والشام واليمن وبلاد التكرور .

وهذا كله غير صحيح ، ولم يذكره أحد من ترجم له ، بل هو ترجم لنفسه فى حسن المحاضرة ولم يذكر ذلك ، وإنما أوقع الناس فى هذا الوهم لما تحدث عن انتشار كتبه ومتى دخلت إلى البلدان المذكورة . والله أعلم .

(٣) التحدث بنعمة الله ص ١٥٥ .

دخلت كتب الحافظ السيوطى إلى شبه القارة الهندية فى وقت مبكر ، وكان لها أثر واضح فى نشر علوم الحديث هناك ، عن طريق رحلة طلاب العلم آنذاك من تلك البلاد إلى مصر ، من أمثال : الشيخ على بن حسام الدين المتقى الهندى (ت ٩٧٥ هـ) مؤلف : « كنز العمال » الذى هو كتاب مخرج من « الجامع الكبير » للسيوطى ، وتلميذه الشيخ محمد بن طاهر الفتنى (ت ٩٨٦ هـ) صاحب « تذكرة الموضوعات » ، وغيرهم كثير ^(١) .

ولما كان كتاب « الدر المنثور » كتاباً جامعاً لما روى عن السلف فى تفسير القرآن الكريم ؛ لا غناء عنه لطالب علم التفسير ، فقد سنحت بالفكر رغبة فى تحقيقه ، وجاءت تلك الرغبة فى الحقيقة مطردة مع سبق من العمل فى تفسير ابن جرير الطبرى ، فى سياق التتبع لجوامع الكتب التى هى مرجع الناس فى التفسير وغيره . وقد طبع « الدر المنثور » أول مرة فى المطبعة الميمنية ، فى سنة ١٣١٤ هـ ؛ أى منذ ما يزيد على القرن . وبهامشه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس الذى جمعه الفيروز آبادى (صاحب القاموس) وصدر فى ستة أجزاء صفحاته مصفوفة من أولها إلى آخرها فى تتابع غير منفصل . ثم صدر الكتاب بعد ذلك عن هذه الطبعة عدة مرات . وذُكر فى « دليل مخطوطات السيوطى » أنه طبع بالمكتبة الإسلامية بطهران عام ١٣٧٧ هـ ، نشر محمد أمين دمج !! ثم طبع طبعة أخرى فى دار الفكر ببيروت سنة ١٤٠٣ هـ ، وتقع هذه الطبعة فى ثمان مجلدات ، وليس بهامشه كتاب آخر ، وقد جاءت رءوس التخاريج مبتدأة فى أوائل

(١) أثر السيوطى فى ازدهار علوم الحديث فى شبه القارة الهندية . بحث شارك به دكتور / محمد شريف السيالوى فى مؤتمر : الإمام جلال الدين السيوطى الاحتفاء بذكرى مرور خمسة قرون على وفاته .

السطور . وتكاد تكون هي الطبعة المتداولة حاليًا ، وهي طبعة صعبة التناول ، كثيرة السقط ، فيها تداخل بين بعض الآثار ، وليس فيها تعليق على النص ، وكذلك نشراتها التي تلتها ، لم تُضِفْ شيئًا إلا إخراج الكتاب في صورة أخرى، دون إضافة شيء يذكر .

فاستعنا بالله على تحقيق الكتاب ، فيسر الله لنا مجموعة من الأصول الخطية ، أتمَّ بها ما وقع في الطبعة السابقة من نقص ، وُضِّح ما وقع فيها من تصحيف ، ولإتمام الفائدة تم عزو ما أمكن من الآثار إلى مواضعها من مصادرها ، إن كانت موجودة ، أو إلى الوسائط التي تضمنتها إن كانت مفقودة ، مع ذكر ما حكم به علماء الفن من حكم على الحديث صحة وضعفا ، ما أمكن ذلك ، وشرح غريب الألفاظ ، والتعليق على القراءات ، راجين في الختام أن يبلغ الله المقصود من هذا الديوان الكبير الجامع النافع .

والشكر موصول للإخوة المتعاونين في إصدار هذا الكتاب بهذه الصفة ، في مركز هجر للدراسات العربية والإسلامية .

وفي الختام ؛ نسأل الله القبول والتوفيق والتيسير ، إنه من وراء القصد ، وعليه التكلان ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وكتبه

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

الرياض ١٤٢٣/١١/١٢ هـ

● ترجمة السيوطي

- اسمه ونسبه وكنيته .
- مولده ونشأته .
- ثناء العلماء عليه .
- هجوم السخاوي عليه .
- أبرز شيوخه .
- أبرز تلامذته .
- مؤلفاته .
- وفاته .

● منهج السيوطي في الدر المنثور .

- طبعاته السابقة .
- منهج التحقيق .
- وصف النسخ الخطية .

ترجمة السيوطي*

اسمه ونسبه وكنيته :

لقد ترجم السيوطي لنفسه ترجمة ضافية في كتابه « حسن المحاضرة » ، ذكر فيها اسمه ، ونسبه ، ونشأته ، وشيوخه ، ومؤلفاته ، مقتدياً في ذلك بالمحدثين قبله ، فقال : ترجمة مؤلف هذا الكتاب : عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسوطى .

ثم قال : وأما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية ، مَحَلَّة ببغداد ، وقد حدثنى من أثق به ، أنه سمع والدى ، رحمه الله تعالى ، يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق ، فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة .

مولده ونشأته :

قال : وكان مولدى بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

ثم قال : نشأت يتيماً ، فحفظت القرآن ولى دون ثمانى سنين ، ثم حفظت

* فى حسن المحاضرة ١/ ٣٣٥ - ٣٤٤ ، وينظر : الضوء اللامع ٤/ ٦٥ - ٧٠ ، بدائع الزهور : ٨٣ ، ٨٤ ، مفاكهة الخلان ١/ ٣٠١ ، ٣٠٢ ، الكواكب السائرة ١/ ٢٢٦ - ٢٣١ ، شذرات الذهب ٨/ ٥١ - ٥٥ ، البدر الطالع ١/ ٣٢٨ - ٣٣٥ ، هدية العارفين ١/ ٥٣٤ - ٥٤٤ ، الأعلام للزركلى ٤/ ٧١ - ٧٣ .

العمدة، ومنهاج الفقه والأصول، وألفية ابن مالك، وشرعْتُ في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين، فأخذتُ الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ، وأخذتُ الفرائض عن العلامة فَرْصِي زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحي، الذي كان يقال: إنه بلغ السن العالية وجاوز المائة بكثير، والله أعلم بذلك، قرأت عليه في شرحه على المجموع، وأُجِزْتُ بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين.

وقد أُلِّفَتْ في هذه السنة، فكان أول شيء أُلِّفْتُ شرح الاستعاذة والبسملة، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقيني، فكتب عليه تقریظاً، ولازمته في الفقه إلى أن مات؛ فلازمت ولده، فقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة، وسمعت عليه من أول الحاوي الصغير إلى العدد، ومن أول المنهاج إلى الزكاة، ومن أول التنبيه إلى قريب من باب الزكاة، وقطعة من الروضة من باب القضاء، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي، ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها، وأجازني بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين، وحضر تصديري

فلما تُوفي سنة ثمان وسبعين لزمْتُ شيخ الإسلام شرف الدين المناوي، فقرأت عليه قطعة من المنهاج، وسمعته عليه في التقسيم إلا مجالس فانتني، وسمعت دروساً من شرح البهجة، ومن حاشية عليها، ومن تفسير البيضاوي. ولزمت في الحديث والعربية شيخنا العلامة تقي الدين الشبلي الحنفي، فواظبته أربع سنين، وكتب لي تقریظاً على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية تأليفى، وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه.

ثم قال : ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة ، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك ، وكتب لى إجازة عظيمة .

وحضرْتُ عند الشيخ سيف الدين الحنفى دروسًا عديدة فى الكشف والتوضيح وحاشيته عليه ، وتلخيص المفتاح ، والعضد .

وشرعت فى التصنيف فى سنة ست وستين ، وبلغت مؤلفاتى إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه .

وسماfert بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور .

ولما حججتُ شربت من ماء زمزم ، لأمر منها أن أصل فى الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقينى ، وفى الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر .

وأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين ، وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين .

ورزقت التبحر فى سبعة علوم ؛ التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، على طريقة العرب البلغاء ، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة ، والذى أعتقده أن الذى وصلتُ إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التى اطلعت عليها فيها ، لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشيائى ، فضلاً عما هو دونهم ، وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ، بل شيخى فيه أوسع نظراً ، وأطول باعاً ، ودون هذه السبعة فى المعرفة : أصول الفقه ، والجدل ،

والتصريف ، ودونها الإنشاء ، الترسل^(١) ، والفرائض ، ودونها القراءات ، ولم آخذها عن شيخ ، ودونها الطب ، وأما علم الحساب فهو أعسر شئ عليّ وأبعده عن ذهني ، وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلاً أحمله .

وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى ؛ أقول ذلك تحدثاً بنعمة الله تعالى لا فخراً ، وأى شئ في الدنيا حتى يُطلب تحصيلها بالفخر ، وقد أزعج الرحيل ، وبدا الشيب ، وذهب أطيب العمر ، ولو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ، ومداركها ونقوضها وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها - لقدرتُ على ذلك من فضل الله ، لا بحولي ولا بقوتي ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله .

ثم قال : وقد كنتُ في مبادئ الطلب قرأتُ شيئاً في علم المنطق ، ثم ألقى الله كراهته في قلبي ، وسمعتُ أن ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك ، فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم .

- الوظائف التي وليها السيوطي :

بأشر السيوطي ، رحمه الله ، تدريس الفقه بالجامع الشيوخوني خلفاً لوالده ، وقرره العلامة كمال الدين بن الهمام - أحد الذين أسند والد السيوطي وصايته إليهم - في وظيفة الشيوخونية ، فدرّس بها الحديث خلفاً لوالده ، ثم عينه الخليفة في مشيخة البيبرسية بعد الجلال البكري ، وظل بها إلى أن ولي محمد بن قايتباي السلطنة فعزله عنها ، وذلك لأن الخانقاه البيبرسية كانت مكتظة برجال

(١) هو من فروع علم الإنشاء ، يقال : ترسل ، أى : أنشأ الرسالة . أبجد العلوم للقنوجي ١٤٧/٢ ، أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد ، للشرتوني (رسل) .

الصوفية، فذب الخلاف بينه وبينهم، حتى كادوا يقتلونه، فترك السيوطي مشيخة البيبرسية، وكان يناهز إذ ذاك الأربعين من عمره، فاعتزل الناس وأخذ في التجرد للعبادة، والانقطاع إلى الله تعالى والاشتغال به صرفاً، والإعراض عن الدنيا وأهلها، كأنه لم يعرف أحداً منهم، وشرع في تحرير مؤلفاته، وترك الإفتاء والتدريس، واعتذر عن ذلك في مؤلف ألفه في ذلك، وسمّاه « بالتنفيس »، وأقام في روضة المقياس، فلم يتحول منها إلى أن مات، ولم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه.

زهد السيوطي :

كان السيوطي رحمه الله عابداً زاهداً، معرضاً عن الدنيا، مقبلاً على الآخرة، فكان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته، ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها، وأهدى إليه السلطان قانصوه الغوري خصياً وألف دينار، فرد الألف، وأخذ الخصى فأعتقه، وجعله خادماً في الحجرة النبوية، وقال لقاصد السلطان: لا تعد تأتينا قط بهدية، فإن الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك.

وكان لا يتردد إلى السلطان، ولا إلى غيره، وطلبه مراراً فلم يحضر إليه. وقيل له: إن بعض الأولياء كان يتردد إلى الملوك والأمراء في حوائج الناس. فقال: اتباع السلف في عدم ترددهم أسلم لدين المسلم. وألف كتاباً سماه « ما رواه الأساطين في عدم التردد على السلاطين »^(١).

(١) ينظر: الكواكب السائرة ١/ ٢٢٨، وشذرات الذهب ٨/ ٥٣.

السيوطى شاعرًا :

كان السيوطى رحمه الله مع كثرة علمه وكثرة الفنون التى أجاد فيها يجيد الشعر ، وله شعر كثير أكثره متوسط ، وجيده كثير ، وغالبه فى الفوائد العلمية ، والأحكام الشرعية .

ثناء العلماء عليه :

قال عنه تلميذه ابن إياس الحنفى فى ترجمته له ^(١) : كان عالماً فاضلاً بارعاً فى الحديث الشريف وغير ذلك من العلوم ، وكان كثير الاطلاع ، نادرة فى عصره ، بقيّة السلف ، وعمدة الخلف ، وبلغت عدة مصنفاته نحوًا من ستمائة تأليف ، وكان فى درجة المجتهدين فى العلم والعمل ^(٢) .

وقال عنه العلامة نجم الدين الغزى : كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث ، وفنونه ورجاله ، وغريبه ، واستنباط الأحكام منه ^(٣) .

وقال عنه أيضًا : محاسنه ومناقبه لا تحصى كثرة ، ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها ، لكفى ذلك شاهدًا لمن يؤمن بالقدر ^(٤) .

وقال عنه العلامة الشوكانى : أجاز له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار

(١) كما أفرد له تلميذه عبد القادر الشاذلى ، وشمس الدين الداودى مصنفًا خاصًا فى ترجمته كما سيأتى فى ترجمتهما .

(٢) بدائع الزهور ٨٣/٤ .

(٣) الكواكب السائرة ١/٢٢٨ .

(٤) الله لم السابق ١/٢٢٩ .

وبرز في جميع الفنون ، وفاق الأقران ، واشتهر ذكره ، وبُعْدَ صيته ، وصنف التصانيف المفيدة ؛ كالجامعين في الحديث ، و« الدر المنثور في التفسير » ، و« الإتقان في علوم القرآن » ، وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة ، قد سارت في الأقطار مسير النهار ، ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله ، وجاحد لمناقبه ^(١) .

هجوم السخاوى عليه :

كان بين السخاوى والسيوطى ما يكون بين الأقران من تنافر وعداء ^(٢) ، فترجم له السخاوى في كتابه « الضوء اللامع » ترجمة مظلمة - كما وصفها الشوكانى - غالبها ثلب فظيع ، وسب شنيع ، وانتقاص وغمط لمناقبه تصريحًا وتلويحًا .

لكن قد وقف إلى صف السيوطى بعد ذلك عدد من العلماء الثقات ينصفون علمه وفضله ، ويرثون ساحته ، وفى مقدمتهم ابن إياس والشوكانى ، فإذا كان ابن إياس متهمًا بولائه للسيوطى باعتباره تلميذًا له ، فإن الأمر ليس كذلك بالنسبة للشوكانى الذى يرد على مطاعن السخاوى فى السيوطى قائلاً : « وعلى كل حال فهو غير مقبول عليه - أى اتهام السخاوى للسيوطى - لما عرفت من قول أئمة الجرح والتعديل بعدم قبول الأقران فى بعضهم بعضًا مع ظهور أدنى منافسة ، فكيف بمثل المنافسة بين هذين الرجلين التى أفضت إلى تأليف بعضهم فى بعض ، فإن أقل من هذا يوجب عدم القبول ، والسخاوى ،

(١) البدر الطالع ١/ ٣٢٨ .

(٢) ينظر لخصومات السيوطى كتاب جلال الدين السيوطى للدكتور مصطفى الشكعة ص ٨١ - ١٠١ .

رحمه الله ، وإن كان إمامًا غير مدفوع لكنه كثير التحامل على أكابر أقرانه كما يعرف ذلك من طالع كتابه « الضوء اللامع » فإنه لا يقيم لهم وزنًا بل لا يسلم غالبهم من الخط منه ^(١) .

وكان الشوكاني قد صَدَّر ترجمة السيوطي بقوله : « تصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار مسير النهار ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله وجاحد لمناقبه » ^(٢) .

أبرز شيوخه :

لقد اجتمع للسيوطي من المشايخ ما لم يجتمع لأحد من معاصريه ، فقد قال : وأما مشايخي في الرواية سماعًا وإجازة فكثير ، فأوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين ^(٣) .

وقد اخترتُ هنا أبرز شيوخه من الرجال والنساء مرتبين على حروف المعجم :

أبرز شيوخه من الرجال :

١- أحمد بن إبراهيم الكِنَانِي :

وهو أحمد بن إبراهيم بن نصر بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الكِنَانِي العسقلاني الأصل ، القاهري الصالحى الحنبلى ، ولد بالقاهرة في ذى القعدة سنة ثمانمائة ، أكثر من الجمع والتأليف والانتقاء والتصنيف ، ومن تصانيفه « نظم

(١) البدر الطالع ١/ ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

(٢) السابق ١/ ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

(٣) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٩ .

أصول ابن الحاجب وتوضيحه» ، و«مختصر المحرر» فى الفقه ، و«توضيح الألفية» و«شرحها» ، و«تنبيه الأخبار على ما قيل فى المنام من الأشعار» ، توفى بالقاهرة فى الحادى عشر من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثمانمائة^(١) .

٢- أحمد بن على بن أبى بكر الشارمساحى ، الشافعى ، شهاب الدين : كان مُتَبَحِّرًا فى الفرائض والحساب ، ومن مصنفاته «شرح على مجموع الكلائي» ، توفى فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة^(٢) .

٣- أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى ، تقى الدين الشُّمْنَى ، وُلد بالإسكندرية فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة ، وكان عالماً فى النحو ، والتفسير ، والحديث ، والفقه ، والكلام ، والأصول ، والمعانى ، ومن مؤلفاته : «شرح المغنى» لابن هشام ، وحاشية على «الشفاء» ، و«شرح مختصر الوقاية» فى الفقه ، و«شرح نظم النخبة» فى الحديث لوالده ، وتوفى فى ذى الحجة سنة ثنتين وسبعين وثمانمائة^(٣) .

٤- تقى الدين الشبلى الحنفى :

أخذ عنه الحديث^(٤) .

٥- صالح بن عمر بن رسلان ، علم الدين البلقينى :

وُلد سنة واحد وتسعين وسبعمائة ، من العلماء بالحديث والفقه ، تفقه

(١) الضوء اللامع ٢٠٥/١-٢٠٨ ، ونظم العقيان فى أعيان الأعيان ٣١-٣٥ ، وحسن المحاضرة ٢٧٧/١ ،

وشذرات الذهب ٣٢١/٧ ، ٣٢٢ ، وإيضاح المكنون ٣٢١/١ .

(٢) نظم العقيان ٤٣ ، ٤٤ ، الضوء اللامع ١٦/٢ ، ١٧ .

(٣) بغية الوعاة ٣٧٥/١ (٧٣٩) .

(٤) حسن المحاضرة ٣٧٧/١ .

بأخيه عبد الرحمن بالقاهرة، وناب عنه في الحكم ثم تصدر للإفتاء والتدريس بعد موته، ومن كتبه: «ديوان خطب»، و«ترجمة والده»، و«ترجمة أخيه»، و«الغيث الجارى على صحيح البخارى»، و«الجواهر الفرد فيما يخالف فيه الحر العبد»، و«تتمة التدريب»، و«التجرد والاهتمام بجمع فتاوى الوالد شيخ الإسلام»، توفي بالقاهرة سنة ثمان وستين وثمانمائة^(١).

٦- عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكرورى الشافعى، ويسمى محمداً أيضاً.

ولد قبيل التسعين وسبعمائة، برع فى الفرائض والميقات توفي فى شوال سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة^(٢).

٧- عبد العزيز بن محمد بن محمد بن العز، أبو الفضل الميقاتى :

ولد فى صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة، برع فى فنون الميقات، وتصدى لإفادته، وعمل رسائل فى المقنطرات منها «قطف الزهرات فى العمل بربع المقنطرات»^(٣).

٨- عبد القادر بن أبى القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى، الأنصارى السعدى القبادى المالكى :

ولد فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة، كان بحراً فى النحو والحديث والفقه، ومن مؤلفاته: «هداية السبيل فى شرح التسهيل»،

(١) نظم العقيان ١١٩، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠١، والأعلام ٣/ ٢٧٩.

(٢) الضوء اللامع ٤/ ٢٢٠، ٢٢١.

(٣) الضوء اللامع ٤/ ٢٣٢.

و« حاشية على التوضيح » ، و« حاشية على شرح الألفية للمكودي » ، توفي في شعبان سنة ثمانين وثمانمائة^(١) .

٩- جلال الدين المحلى :

محمد بن أحمد بن إبراهيم المحلى ، الشافعى ، أصولى مفسر ، مولده سنة واحد وتسعين وسبعمائة ، كان يقول عن نفسه : إن ذهنى لا يقبل الخطأ . ولم يكن يقدر على الحفظ ، حفظ مرة كراساً من بعض الكتب فامتلاً بدنه حرارة ، وكان مهيباً صداماً بالحق ، يواجه بذلك الظلمة والحكام ، ويأتون إليه فلا يأذن لهم ، وعُرض عليه القضاء الأكبر فامتنع ، من كتبه « تفسير الجلالين » أتمه السيوطى ، و« كنز الراغبين » ، و« الطب النبوى » ، توفي سنة أربعة وستين وثمانمائة^(٢) .

١٠- محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومى البرعمى ، الكافيجى

الحنفى :

ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، كان إماماً كبيراً فى المعقولات ؛ الكلام ، وأصول اللغة ، والنحو والتصريف والإعراب ، والمعانى ، والبيان ، والجدل والمنطق والفلسفة ، والهيئة ، وله اليد الحسنة فى الفقه والتفسير والنظر فى علوم الحديث .

قال عنه السيوطى : ما كنت أعد الشيخ إلا والدًا بعد والدى ؛ لكثرة ما له على من الشفقة والإفادة ، ومن مؤلفاته : « شرح قواعد الإعراب » و« شرح

(١) بغية الوعاة ١٠٤/٢ ، ١٠٥ (١٥٥٤) .

(٢) حسن المحاضرة ١/٣٥٢ ، وشذرات الذهب ٧/٣٠٣ ، والأعلام ٦/٢٣٠ .

كلمتى الشهادة» توفى ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثمانمائة^(١).

١١- محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسى ثم الإسكندرى ،
كمال الدين بن الهمام الحنفى :

ولد حوالى سنة تسعين وسبعمائة ، كان علامة فى الفقه ، والأصول ،
والنحو والتصريف ، والمعانى ، والبيان ، والتصوف ، وغيرها ، ومن مؤلفاته :
« شرح الهداية » سماه : « فتح القدير للعاجز الفقير » ، و « التحرير فى أصول
الفقه » ، و « المسامرة فى أصول الدين » وغيرها ، توفى فى رمضان سنة إحدى
وستين وثمانمائة^(٢).

١٢- يحيى بن محمد بن محمد بن محمد ، شرف الدين المناوى :

ولد فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، اشتهر بإجادة الفقه ،
فأخذ عنه مع الأصلين ، العربية ، والتفسير ، والحديث ، والتصوف ، اشتهر اسمه
وبعد صيته ، وتزاحم الناس عنده ، بل رُحل إليه ، وكثرت تلامذته ، من
مصنفاته : « شرح مختصر المزنى » فى فروع الشافعية ، « وأربعون حديثاً » ، توفى
فى جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة^(٣).

(١) بغية الوعاة ١/ ١١٧ ، ١١٨ (١٩٨) .

(٢) السابق ١/ ١٦٦ (٢٨٠) .

(٣) الضوء اللامع ١٠/ ٢٥٤ - ٢٥٧ ، والأعلام ٩/ ٢١٢ .

ومن أبرز شيوخه من النساء :

١- أمة الخالق (أم الخير) :

ولدت سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، محدثة ، وهي آخر من يروى البخارى عن أصحاب الحجاز ، وتوفيت فى سنة اثنتين وتسعمائة^(١) .

٢- أمة العزيز بنت محمد بن يونس الأمانى :

محدثة ، قرأ عليها السيوطى ثلاثيات البخارى^(٢) .

٣- أم الفضل بنت محمد المصرية :

محدثة ، قال السيوطى : لقيت أم الفضل بنت محمد المصرية ، فسألتنى عن اسمى وكنيتى ونسبى ، وبلدى ، وأين أنزل ، فأخبرتها بذلك ، فقالت : لقيت عبد الله ابن عمر الأزهرى ، فسألنى عن اسمى وكنيتى ونسبى وبلدى ، وأين أنزل ... ، قال أنس : لقيت النبى ﷺ فسألنى كما سألتك ، وقال : « يا أنس ، أكثر من الأصدقاء ، فإنكم شفعاء بعضكم على بعض »^(٣) .

٤- أم الفضل بنت محمد المقدسى :

محدثة ، قال السيوطى : أخبرتنى أم الفضل بنت محمد المقدسى بقراءتى عليها ... عن سلمة ، قال : كنا نصلى مع النبى ﷺ المغرب إذا توارت بالحجاب^(٤) .

(١) شذرات الذهب ٨ / ١٤ .

(٢) أعلام النساء ١ / ٨٨ .

(٣) بغية الوعاة ٢ / ٤٢٣ (ملحق الأحاديث) .

(٤) السابق ٢ / ٤٢٧ .

٥- أم هانئ بنت أبي الحسن الهوريني :

كاتبة فاضلة ومحدثة ثقة ذات دين وصلاح ، ولدت سنة ثمانية وسبعين وسبعمائة^(١) .

٦- خديجة بنت أبي الحسن بن الملقن :

قال السيوطي : أخبرتني خديجة بنت أبي الحسن بن الملقن إذنا غير مرة ، عن أبي اليمن بن الكويك ... عن جابر بن سمرة قال : كنت أصلي مع النبي ﷺ فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً^(٢) .

٧- فاطمة بنت علي بن اليسير :

محدثة ، توفيت في صفر سنة ٨٦٩ هـ^(٣) .

٨- كمالية بنت محمد بن أبي بكر المرجاني :

محدثة ، ولدت في المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وتوفيت في ذي القعدة سنة ثمانين وثمانمائة^(٤) .

٩ - نشوان بنت عبد الله الكنانى :

محدثة ذات دين وصلاح ، ورأى وعقل ، وعلو همة ، أجاز لها جماعة ، توفيت ليلة الثلاثاء في التاسع عشر من رجب سنة ثمانين وثمانمائة^(٥) .

(١) بغية الوعاة ٣٩٨/٢ ، وأعلام النساء ٢٠٤ / ٥ .

(٢) السابق ٤٢٦/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٣) الضوء اللامع ٩٦/١٢ .

(٤) الضوء اللامع ١٢١/١٢ .

(٥) الضوء اللامع ١٢٩/١٢ ، وأعلام النساء ١٧٦/٥ .

١٠ - هاجر بنت محمد المصرية :

محدثة ، قال السيوطي : شافهتنى هاجر بنت محمد المصرية ، أنبأ أبو بكر ابن عبد العزيز بن جماعة سماعاً ... عن أنس بن مالك ، قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ فى رمضان ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم ^(١) .

١١ - هاجر بنت محمد المقدسى :

محدثة ، قال السيوطي : قرئ على هاجر بنت محمد المقدسى وأنا أسمع : أنبأنا أبو إسحاق التنوخى ... عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم على صلاة » ^(٢) .

أبرز تلامذته :

١ - عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلى المؤذن الشافعى ، من تصانيفه : « تشنيف الأسماع بشرح أحكام الجماع » ، و « شفاء المتعال بأدوية السعال » ، و « بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين » ، توفى فى حدود سنة خمس وثلاثين وتسعمائة ^(٣) .

٢ - محمد بن أحمد بن إياس الحنفى ، أبو البركات . مؤرخ بحاث ، مصرى من الماليك ، ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، له مصنفات عديدة ؛ منها تاريخه المسمى « بدائع الزهور فى وقائع الدهور » ، و « نشق الأزهار فى

(١) بغية الوعاة ٤٠٤/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٢) السابق ٤١٦/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٣) كشف الظنون ٤٠٩/١ ، ١٠٥٦/٢ ، وهدية العارفين ١/١٠٩٨ .

عجائب الأقطار»، و«عقود الجمان فى وقائع الأزمان»، و«نزهة الأمم فى العجائب والحكم»، توفى سنة ثلاثين وتسعمائة^(١).

٣- الحاج محمد سُكَيْة - بضم السين وسكون الكاف بعدها ياء مفتوحة ثم هاء تأنيث - من آل سكية، أصلهم من صنهاجة، رحل فى أواخر المائة التاسعة إلى مصر والحجاز، لقي بمصر شيخ الإسلام الحافظ جلال الدين السيوطى، فأخذ عنه عقائده، وتعلم منه الحلال والحرام، وسمع عليه جملاً من آداب الشريعة وأحكامها، وانتفع بوصاياه، ومواعظه، وفوضه الخليفة العباسى فى إمارة إقليم السودان، فنصر السنة، وأحيا طريق العدل، وجرى على منهاج الخليفة العباسى فى مقعده وملبسه، وسائر أموره، فصلحت الأحوال، وبرئ جسد الرشاد من الداء العضال، وكان سهل الحجاب، رقيق القلب، شديد التعظيم لأئمة الدين، محباً للعلماء مكرماً لهم، ويوسع عليهم فى العطاء، وزعم أنه ما فعل ذلك حتى استشار الإمام السيوطى شيخه^(٢).

٤- محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر العلقمى، شمس الدين، ولد خامس عشر صفر سنة سبع وتسعين وثمانمائة، فقيه شافعى، عارف بالحديث، وكان أحد المدرسين بالجامع الأزهر، له حاشية حافلة على الجامع الصغير للسيوطى سماها «الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير»، و«ملتقى البحرين فى الجمع بين كلام الشيخين»، توفى سنة ثلاث وستين وتسعمائة^(٣).

(١) بدائع الزهور ٤/٤٧، ومعجم المؤلفين ٨/٢٣٦، والأعلام ٦/٢٣٢، ٢٣٣.

(٢) الاستقصى لأخبار دول المغرب الأقصى ٢/١٠١.

(٣) شذرات الذهب ٨/٣٣٨، وكشف الظنون ٥٦٠، ١٨١٦ وفيه وفاته سنة ٩٢٩هـ، والأعلام ٧/٦٧، وفيه وفاته سنة ٩٦٩هـ.

٥- محمد بن علي بن أحمد الداوودي المصري، شمس الدين، محدث، حافظ، مفسر، أقام بالقاهرة، وتلمذ للحافظ جلال الدين السيوطي، ومن مصنفاته «ذيل على طبقات الشافعية للسبكي»، و«ترجمة شيخه السيوطي»، و«طبقات المفسرين». توفي سنة خمس وأربعين وتسعمائة^(١).

٦- محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن طولون الدمشقي الصالحى الحنفى شمس الدين، مؤرخ عالم بالتراجم والفقه، كانت أوقاته كلها معمورة بالعلم والعبادة، وله مشاركة فى سائر العلوم حتى فى تعبير الرؤيا، والطب، وله نظم، وليس بشاعر. كتب بخطه كثيرا من الكتب وعلق ستين جزءا سماها «التعليقات» أكثرها من جمعه وبعضها لغيره، ولم يتزوج ولم يُعقب، من كتبه «الغرف العلية فى تراجم متأخرى الحنفية»، و«القلائد الجوهريّة فى تاريخ الصالحية»، وغير ذلك، توفي يوم الأحد حادى عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة^(٢).

٧- محمد بن القاضى رضى الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر ابن عثمان بن جابر الغزى العامرى القرشى الشافعى، بدر الدين، أبو البركات، العلامة شيخ الإسلام بحر العلوم، والد العلامة نجم الدين الغزى صاحب «الكواكب السائرة». قال ولده فى كتابه «الكواكب السائرة»: ولد فى وقت العشاء ليلة الاثنين رابع عشر ذى القعدة سنة أربع وتسعمائة؛ استجاز له والده من الحافظ جلال الدين السيوطي، وبرع ودرّس وأفتى وشيوخه أحياء، فقرّت

(١) شذرات الذهب ٢٦٤/٨، ومعجم المؤلفين ٣٠٤/١٠، والأعلام ١٨٤/٧.

(٢) الكواكب السائرة ٥٣/٢، وشذرات الذهب ٢٩٨/٨، والأعلام ١٨٤/٧.

أعنيهم به . وتوفى سنة أربع وثمانين وتسعمائة^(١) .

٨ - محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، شمس الدين الشامي ، محدث عالم بالتاريخ ، ولد في صالحة دمشق ، كان عزباً لم يتزوج قط ، من كتبه « سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد » ، يعرف بالسيرة الشامية ، و « عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان » ، وغيرها . مات يوم الاثنين رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة^(٢) .

٩ - يوسف بن عبد الله الحسنى الأرميوني ، جمال الدين ، الشافعى ، الشيخ العلامة . توفى سنة ثمان وخمسين وتسعمائة^(٣) .

مؤلفاته :

احتل السيوطى مكانة كبيرة فى المكتبة الإسلامية ، فقد صنف فى كل فن ، فلا يكاد المرء يولى وجهه صوب علم من العلوم إلا ويجد للسيوطى فيه مصنفًا ، فقد زادت مصنفاته على خمسمائة مصنف ؛ ذكر بنفسه أنها وصلت ساعة ترجم لنفسه ثلاثمائة كتاب سوى ما غسله ورجع عنه^(٤) .

وذكر نجم الدين الغزى فى كتابه « الكواكب السائرة » أن الداوودى تلميذ السيوطى استقصى مؤلفاته ، فنافت عدتها على خمسمائة مؤلف^(٥) .

(١) الكواكب السائرة ٣/٣ - ١٠ ، وشنرات الذهب ٨/٤٠٣ ، ٤٠٤ .

(٢) شنرات الذهب ٨/٢٥٠ ، والأعلام ٨/٣٠ .

(٣) شنرات الذهب ٨/٣٢٢ .

(٤) حسن المحاضرة ١/٣٣٨ .

(٥) الكواكب السائرة ١/٢٢٨ ، وشنرات الذهب ٨/٥٣ .

وذكر ابن إياس فى كتابه « بدائع الزهور فى وقائع الدهور » أن مؤلفاته بلغت نحوًا من ستمائة تأليف^(١).

وساعده على إخراج هذا النتاج العلمى الغزير تلك العزلة التى ضربها على نفسه عند بلوغه الأربعين من عمره ، وتجرده للعبادة وتحرير المؤلفات .
وقد اشتهرت أكثر مصنفاته فى حياته فى البلاد الحجازية ، والشامية ، والحلبية ، وبلاد الروم ، والمغرب ، والتكرور ، والهند ، واليمن .

ولتمامًا للفائدة نضعها بين يدى القارئ مرتبة على الفنون ترتيبًا عامًا ثم على حروف المعجم داخل كل فن ، وهى :

فن التفسير وتعلقاته والقراءات :

- الإتقان فى علوم القرآن .
- الأزهار الفايحة على الفاتحة .
- الإكليل فى استنباط التنزيل .
- الألفية فى القراءات العشر .
- الأمالى على القرآن .
- ترجمان القرآن فى التفسير المسند .
- التحبير فى علوم التفسير .
- تشنيف السمع بتعديد السبع .
- تفسير الجلالين .
- تناسق الدرر فى تناسب السور .

(١) بدائع الزهور ٨٣/٤ ، وينظر أيضًا هدية العارفين ١/٥٣٤ - ٥٤٤ .

- الجواهر فى علم التفسير .
- حاشية على تفسير البيضاوى .
- خمائل الزهر فى فضائل السور .
- الدر المنثور فى التفسير المأثور (بالمأثور) .
- الدر النثير فى قراءة ابن كثير .
- شرح الاستعاذة والبسملة .
- شرح الشاطبية .
- فتح الجليل للعبد الذليل فى الأنواع البديعية المستخرجة من قوله : ﴿الله ولى
الذين آمنوا﴾ .
- الفوائد البارزة والكامنة فى النعم الظاهرة والباطنة .
- القول الفصيح فى تعيين الذبيح .
- قطف الأزهار فى كشف الأسرار (أسرار التنزيل) .
- الكتاب المتوكلى (فيما فى القرآن من اللغات العجمية) .
- الكلام على أول الفتح .
- لباب النقول فى أسباب النزول .
- لباب النقول فيما وقع فى القرآن من المعرب والمنقول .
- مجاز الفرسان إلى مجاز القرآن .
- مجمع البحرين ومطلع البدرين فى التفسير .
- المذهب (المهذب) فيما وقع فى القرآن من المعرب .
- مراصد المطالع فى تناسب المقاطع والمطالع .
- معترك الأقران فى مشترك القرآن .
- مفاتيح الغيب (تفسير) .

- مفتحات الأقران فى مبهمات القرآن .
- منتقى تفسير الفريانى .
- منهج التيسير إلى علم التفسير .
- ميدان الفرسان فى شواهد القرآن .
- ناسخ القرآن ومنسوخه .
- اليد البسطى فى تعيين الصلاة الوسطى .

فن الحديث وتعلقاته :

- آداب الملوك .
- الآية الكبرى فى شرح قصة الإسراء .
- أبواب السعادة فى أسباب الشهادة .
- الأحاديث الحسان فى فضل الطيلسان .
- أخبار الملائكة .
- أربعون حديثاً فى رفع اليدين فى الدعاء .
- أربعون حديثاً فى فضل الجهاد .
- أربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع ، عن ابن عمر .
- الأربعون المتباينة .
- أزهار الآكام فى أخبار الأحكام .
- الأزهار فيما عقده الشعراء من الآثار .
- الأزهار المتناثرة فى الأخبار المتواترة .
- الأساس فى مناقب بنى العباس .
- إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب .

- إسعاف المبطل برجال الموطن .
- إطراف الأشراف بالإشراف على الأطراف .
- الاعتماد والتوكل على ذى التكفل .
- أعلام النصر فى مسألة البروز على النهر .
- إغاثة المستغيث فى حل بعض إشكالات الحديث .
- إفادة الخبر بنصه فى زيادة العمر ونقصه .
- إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد .
- إنشاء الكتب فى أنساب الكتب .
- الباهر فى حكم النبى بالباطن والظاهر .
- البحر الذى زخر شرح نظم الدرر .
- البدور السافرة عن أمور الآخرة .
- بذل المجهود لخزانة محمود .
- بزوغ الهلال فى الخصال الموجبة للظلال .
- بغية الرائد فى الذيل على مجمع الزوائد .
- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص .
- تحفة الآثار فى الأدعية والأذكار .
- تحفة الأبرار بنكت الأذكار .
- تحفة النابه بتلخيص المتشابه .
- تخريج أحاديث الدرّة الفاخرة .
- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى .
- تذكرة المؤتسى بمن حدث ونسى .
- التصحيح لصلاة التسبيح .

- التطريف فى التصحيح .
- التعريف بآداب التأليف .
- التعظيم والمنة فى أن أبوى النبى ﷺ فى الجنة .
- التعليقة المنيفة على مسند أبى حنيفة .
- التعلل والإطفا لنار لا تطفأ (أورد فيه الأحاديث الواردة فى موت الأولاد) .
- تقريب الغريب .
- تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش .
- التنبئة بمن يبعثه الله على رأس كل مائة .
- التوشيح على الجامع الصحيح .
- توضيح المدرك فى تصحيح المستدرک .
- التهذيب فى الزوائد على التقريب .
- الثغور الباسمة فى مناقب السيدة فاطمة .
- الجامع الصغير من حديث البشير النذير .
- جامع المسانيد .
- جزء السلام من سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام .
- جزء فى الصلاة على النبى ﷺ .
- جمع الجوامع .
- الجواب الأشد فى تنكير الأحد وتعريف الصمد .
- حسن السمى فى الصمت (رسالة لخصها من « الصمت » لابن أبى الدنيا) .
- خادم النعل الشريف .
- الخصائص النبوية (كفاية الطالب اللبيب فى خصائص الحبيب) المعروف بالخصائص الكبرى .

- خصائص يوم الجمعة .
- داعى الفلاح فى أذكار المساء والصباح .
- الدر المنظم فى الاسم الأعظم .
- در السحابة فى من دخل مصر من الصحابة .
- درر البحار فى الأحاديث القصار .
- الدرر المنتشرة فى الأحاديث المشتهرة .
- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج .
- ذم زيارة الأمراء .
- ذم المكس .
- ذم الوشاحين .
- الذيل على القول المسدد .
- رسالة فى أسماء المدلسين .
- رفع الحذر (الحذر) عن قطع السدر .
- الروض المكلل والورد المعلل فى المصطلح .
- الرياض الأنيقة فى شرح أسماء خير الخليقة .
- ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين .
- زهر الربى على المجتبى .
- زوائد الرجال على تهذيب الكمال .
- زوائد شعب الإيمان للبيهقى .
- زوائد نواذر الأصول للحكيم الترمذى .
- السماح فى أخبار الرماح .
- سهام الإصابة فى الدعوات المجابة .

- شد الرحال فى ضبط الرجال .
- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور .
- شرح ألفية العراقى .
- شفاء العليل فى ذم الصاحب والخليل .
- الشهاب الثاقب فى ذم الخليل والصاحب .
- ضوء البدر فى إحياء ليلة عرفة والعيدى ونصف شعبان وليلة القدر .
- العشاريات .
- عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد .
- عين الإصابة فى معرفة الصحابة .
- عين الإصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة .
- غرس الأنشأب فى الرمى بالنشأب .
- الفانيد فى حلاوة الأسانيد (ذكر فيها رواية الإمام أبى حنيفة عن مالك) .
- الفتاش على القشاش (ذكر فيها من روى الأحاديث الموضوعة من أهل زمانه) .
- فضل الجلد عند فقد الولد .
- الفضل العميم فى إقطاع تميم .
- فضل القيام بالسلطنة .
- فضل موت الأولاد .
- فلق الصباح فى تخريج أحاديث الصباح .
- فهرست المرويات .
- الفوائد الكامنة فى إيمان السيدة آمنة .
- الفوائد المتكاثرة فى الأخبار المتواترة .
- الفيض الجارى فى طرق الحديث العشارى .

- قطف الثمر فى موافقات عمر .
- القول الأشبه فى حديث « من عرف نفسه فقد عرف ربه » .
- القول الجلى فى أحاديث الولى .
- القول الحسن فى الذب عن السنن .
- القول المختار فى المأثور من الدعوات والأذكار .
- كشف التلبس عن قلب أهل التدليس .
- كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة .
- كشف الضبابية فى مسألة الاستنابة .
- كشف الطامة عن الدعاء بالمغفرة للعامة .
- كشف العمى فى فضل الحمى .
- كشف المغطى فى شرح الموطأ .
- كشف النقاب عن الألقاب .
- الكلم الطيب والقول المختار فى المأثور من الدعوات والأذكار .
- الكلام على حديث ابن عباس : « احفظ الله يحفظك » .
- الكوكب المنير فى شرح الجامع الصغير .
- اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة .
- لب اللباب فى تحرير الأنساب .
- اللمع فى أسماء من وضع .
- لم الأطراف وضم الأتراف .
- ما رواه الواعون فى أخبار الطاعون .
- المدرج إلى المدرج .
- المرد فى كراهية السؤال والرد .

- مرعاة الصعود إلى سنن أبي داود .
- المرقاة العلية فى شرح الأسماء النبوية .
- المسارعة إلى المصارعة .
- المسلسلات الكبرى .
- مصباح الزجاجاة فى شرح سنن ابن ماجه .
- مطلع البدرين فيمن يؤتى أجرين .
- المعجزات والخصائص النبوية .
- مفتاح الجنة فى الاحتجاج بالسنة .
- من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة .
- مناهل الصفا فى تخريج أحاديث الشفا .
- منتقى الأدب المفرد .
- منتهى الآمال فى شرح حديث : « إنما الأعمال » .
- منهاج السنة ومفتاح الجنة .
- نشر العبير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير .
- نظم الدرر فى علم الأثر .
- النكت البديعات على الموضوعات .
- النهجة السوية فى الأسماء النبوية .
- الهيئة السنّية فى الهيئة السنّية .
- وظائف اليوم والليلة .
- فن الفقه
- الأزهار الغضة فى حواشى الروضة .
- الأشباه والنظائر .

- تحصيل الخادم .
- تشنيف الأسماع بمسائل الإجماع .
- الجامع فى الفرائض .
- جمع الجوامع .
- حاشية على القطعة للإنوى .
- الحاوى للفتاوى .
- الخلاصة فى نظم الروضة .
- الرد على من أخلد إلى الأرض وجَهِل أن الاجتهاد فى كل عصر فرض .
- رفع الخصاصة فى شرح الخلاصة .
- رفع اللباس وكشف الالتباس فى ضرب المثل من القرآن والاقتباس .
- زوائد المذهب على الكافى .
- شرح التنبيه .
- شرح الروض .
- شرح الرحبية فى الفرائض .
- شوارد الفوائد فى الضوابط والقواعد .
- الطلعة السمية فى تبين الحسنية من شرط البيبرسية .
- العذب المسلسل فى تصحيح الخلاف المرسل .
- القنية مختصر الروضة .
- الكافى .
- اللوامع والبوارق فى الجوامع والفوارق .
- الماهد لمسائل الزاهد .
- مختصر الأحكام السلطانية .

- منبع الفوائد فى ترتيب الضوابط والقواعد .
- الوافى مختصر التنبيه .
- الورقات المقدمة .
- الينبوع فيما زاد على الروضة .
- الأجزاء المفردة فى مسائل مخصوصة :
- آداب الفتوى .
- أحكام العقيان فى أحكام الخصيان .
- إتمام النعمة فى اختصاص الإسلام بهذه الأمة .
- الأجر الجزل فى الغزل .
- الأخبار الماثورة فى الاطلاع بالنورة .
- إرشاد المهتدين إلى نصرة المجتهدين .
- إزالة الوهن عن مسألة الرهن .
- أزهار العروش فى أخبار الحبوش .
- إعلام الأريب بحدوث بدعة المحاريب .
- الإعلام بحكم عيسى عليه السلام .
- الاقتناص فى مسألة التماس .
- إلقاء الحجر لمن زكى سباب أبى بكر وعمر .
- ألوية النصر فى خصيصى بالقصر .
- الإنصاف فى تمييز الأوقاف .
- أتمودج اللبيب فى خصائص الحبيب .
- أنوار الحلك فى إمكان رؤية النبى والملك .
- الأوج فى خبر عوج .

- الباحة فى السباحة .
- البارع فى إقطاع الشارع .
- البارق فى قطع يد السارق .
- بذل العسجد لسؤال المسجد .
- بذل الهمة فى طلب براءة الذمة .
- بسط الكف فى إتمام الصف .
- بشرى العابس فى حكم البيع وللدور والكنائس .
- بشرى الكتيب بقاء الحبيب .
- بلغة المحتاج فى مناسك الحاج .
- بلوغ المآرب فى أخبار العقارب .
- بلوغ المآرب فى قص الشارب .
- تقرير الإسناد فى تيسير الاجتهاد .
- تنزيه الأنبياء عن تسفيه الأغبياء .
- الثبوت فى ضبط ألفاظ القنوت .
- ثلج الفؤاد فى أحاديث لبس السواد .
- جر الذيل فى علم الخيل .
- جزء فى صلاة الضحى .
- جزيل المواهب فى اختلاف المذاهب .
- الجواب الحاتم عن سؤال الحاتم .
- الحبل الوثيق فى نصرة الصديق .
- حسن المقصد فى عمل المولد .
- الحجج المبينة فى التفضيل بين مكة والمدينة .

- دفع التشنيع فى مسألة التسميع .
- الذرارى فى أبناء السرارى .
- ذم القضاء .
- رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين .
- الروض الأريض فى طهر المحيض .
- الزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم .
- السلاف فى التفضيل بين الصلاة والطواف .
- السلالة فى تحقيق المقر والاستحالة .
- سلوة الفؤاد فى موت الأولاد .
- السيف النظار فى الفرق بين الثبوت والتكرار .
- سبيل النجاة (فى والدى النبى ﷺ) .
- شد الأثواب فى سد الأبواب فى المسجد النبوى .
- شرح الحوقلة والحيلة .
- طى اللسان عن ذم الطيلسان .
- الظفر بقلم الظفر .
- فتح المغالق من أنت طالق .
- فصل الخطاب فى قتل الكلاب .
- فصل الكلام فى حكم السلام .
- فصل الكلام فى ذم الكلام .
- الفوائد الممتازة فى صلاة الجنازة .
- القذاذة فى تحقيق محل الاستعاذة .
- قطع المجادلة عند تغيير المعاملة .

- القول المشرق فى تحريم الاشتغال بالمنطق .
- القول المضى فى الحنث فى المضى .
- اللمعة فى إدراك الركعة لإدراك الجمعة .
- المباحث الزكية فى المسألة الدورية .
- المستطرفة فى أحكام دخول الحشفة .
- المصاييح فى صلاة التراويح .
- المنحة فى السبحة .
- ميزان المعدلة فى شأن البسمة .
- نتيجة الفكر فى الجهر بالذكر .
- نشر العلمين المنيفين فى إحياء الأبوين الشريفين .
- النظرة فى أحاديث الماء والرياض والخضرة .
- وصول الأمانى بأصول التهانى .
- فن العربية وتعلقاته :

- الأشباه والنظائر فى النحو .
- الإفصاح فى أسماء النكاح .
- الإفصاح فى زوائد القاموس على الصحاح .
- الاقتراح فى أصول النحو وجدله .
- الألفية فى النحو والتصريف والخط .
- الإلماع فى الإتياع .
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة .
- البهجة المرضية (المضية) فى شرح الألفية .
- التذكرة فى العربية .
- الترصيف حاشية على شرح التصريف .

- تعريف الأعجم بحروف المعجم .
- توجيه العزم إلى اختصاص الاسم بالجر والفعل بالجزم .
- التوشيح على التوضيح .
- در التاج فى إعراب مشكل المنهاج .
- الدر النثير فى مختصر نهاية ابن الأثير .
- السيف الصقيل فى حواشى ابن عقيل .
- شذا العرف فى إثبات المعنى للحرف .
- شرح شواهد المغنى .
- شرح تصريف العزى .
- شرح ضرورى التصريف لابن مالك .
- شرح كافية ابن مالك .
- شرح القصيدة الكافية فى التصريف .
- شرح ملحّة الإعراب لأبى محمد الحريرى .
- الشمعة المضية فى علم العربية .
- الشهد فى النحو .
- الفتح القريب فى حواشى مغنى اللبيب .
- الفجر الثمد فى إعراب أكمل الحمد .
- الفريدة فى النحو والتصريف والخط .
- قطر النداء فى ورود الهمزة للندا .
- مختصر الألفية ودقائقها .
- مختصر ملحّة الإعراب لأبى محمد الحريرى .
- المزهر فى علوم اللغة .

- مسألة ضربى زيدًا قائما .
- المصاعد العلية فى القواعد النحوية .
- الموشحة فى النحو .
- النكت على الألفية والكافية والشافية والشذور والنزهة .
- نكت على شرح شواهد العينى .
- أصول وبيان وتصوف :
- إتمام الدراية لقراء النقاية .
- اختصار نصيحة ذوى الإيمان فى الرد على منطق اليونان لابن تيمية .
- إسبال الكساء على النساء .
- إعلام الحسنى بمعانى الأسماء الحسنى .
- الافتراض فى رد الاعتراض .
- الإفصاح فى النكت على تلخيص المفتاح فى المعانى والبيان .
- تأييد الحقيقة العلية وتشديد الطريقة الشاذلية .
- تحفة الجلساء برؤية الله سبحانه وتعالى للنساء .
- تحفة السفرة إلى حضرة البررة .
- تذكرة النفس (فى التصوف) .
- تشييد الأركان فى ليس فى الإمكان أبدع مما كان .
- تنبيه الغبى فى تنزيه ابن عربى .
- تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتحاد .
- الجمع والتفريق فى الأنواع البديعة .
- حاشية على المختصر .
- الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال .

- خواص الأسماء الحسنى .
- درج المعالى فى نصرة الغزالى عن المنكر المتغالى .
- شرح الكوكب الوقاد فى الاعتقاد .
- شرح لمعة الإشراق فى الاشتقاق .
- شعلة نار - رسالة حقق فيها قوله : جمعت له الشريعة والحقيقة .
- عقود الجمان فى المعانى والبيان .
- فتح الجليل للعبد الذليل فى الأنواع البديعية المستخرجة من قوله : ﴿ الله ولى
الذين آمنوا ﴾ .
- قلائد الفوائد (منظومة) .
- الكنز المدفون والفلك المشحون .
- الكوكب الساطع فى نظم جمع الجوامع .
- اللفظ الجوهري فى رد خباط الجوجرى (فى مسألة الرؤية للنساء) .
- لمعة الإشراق فى الاشتقاق .
- اللوامع المشرقة فى ذم الوحدة المطلقة .
- مختصر الإحياء .
- مختصر الورقات لإمام الحرمين الجوينى .
- المعانى الدقيقة فى إدراك الحقيقة .
- تاريخ وأدب :
- الأجوبة الزكية عن الألغاز السبكية .
- أحاسن الأقباس فى محاسن الاقتباس .
- الأرج فى الفرج (تلخيص لكتاب الفرج بعد الشدة لابن أبى الدنيا) .
- الاستنصار بالواحد القهار .

- أعيان الأعيان .
- الأنوار السنية فى تاريخ الخلفاء والملوك بمصر السنية .
- بدائع الزهور فى وقائع الدهور .
- بديعية . وتسمى نظم البديع ، ثم شرحها .
- البراعة فى تراجم بنى جماعة .
- بلبل الروضة (مقامة) .
- بلوغ المأمول فى خدمة الرسول .
- بهجة الناظر ونزهة الخاطر .
- تاريخ الخلفاء .
- تاريخ سيوط .
- تاريخ العمر .
- التبرى من معرة المعرى .
- الشيت عند التبيت .
- تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء ؛ قصيدة رائية نظم فيها أسماء الخلفاء وسنى وفاتهم .
- تحفة المذاكر فى المنتقى من تاريخ ابن عساكر .
- ترجمة النووى والبلقىنى .
- حاطب ليل وجارف سيل .
- حديقة الأديب وطريقة الأريب .
- حسن السير فيما فى الفرس من أسماء الطير .
- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة .
- درر الكلم وغرر الحكم .

- الدوران الفلكي على ابن الكركي .
- ديوان الخطب .
- ديوان شعر (للسيوطي) .
- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي .
- الرحلة الدمياطية .
- الرحلة الفيومية .
- الرحلة المكية .
- رشف الزلال من السحر الحلال .
- رصف اللآل في وصف الهلال .
- رفع الباس عن بني العباس .
- رفع شأن الحبشان .
- الزبرجدة .
- ساجعة الحرم .
- سبل الهدى .
- شقائق الأترج في دقائق الغنج .
- الشماريخ في علم التاريخ .
- الصواعق على النواعق .
- طبقات الأصوليين .
- طبقات الحفاظ .
- طبقات الكتّاب .
- طبقات المفسرين .
- طبقات النحاة .

- طراز العمامة فى التفرقة بين المقامة والقمامة .
- شطوط الحمامة .
- الفارق بين المصنف والسارق : مقامة ألفها لبعض معاصريه بلغه عنه أنه أخذ كتاب الخصائص الكبرى وأسنده إلى نفسه .
- الفتح المسكى فى تراجم البيت السبكى .
- الفرج القريب .
- فضل الشتاء .
- الفلك المشحون (نظم التذكرة) .
- قمع المعارض فى نصرة ابن الفارض .
- كنه المراد فى بيان بانة سعاد .
- المجمل فى الرد على المهمل .
- مختصر تهذيب الأسماء .
- مختصر معجم البلدان .
- مقاطع الحجاز .
- الملتقط من الدرر الكامنة .
- المنتقى (المعجم الصغير) .
- منع الثوران عن الدوران .
- المنقح الظريف فى الموشح الشريف .
- المنى فى الكنى .
- النفحة المسكية والتحفة المكية .
- نور الحديقة .
- الوسائل إلى معرفة الأوائل .

وفاته :

توفى فى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة فى منزله بروضة المقياس ، بعد أن تمرّض سبعة أيام بورم شديد فى ذراعه الأيسر ، عن إحدى وستين سنة وعشرة أشهر ، وثمانية عشر يوماً ، ودُفن فى حوش قوصون خارج باب القرافة ، وصلى عليه غائبة بدمشق بالجامع الأموى يوم الجمعة ثامن رجب من نفس السنة ، وقد رثاه عبد الباسط بن خليل الحنفى بقصيدة منها :

مات جلال الدين غيث الورى	مجتهّد العصرِ إمام الوجود
وحافظُ السُنّةِ مهديّ الهدى	ومرشدُ الضّالِّ بنفعِ يعود
فيا عُيُونِي انْهَمِلِي بعده	ويا قلوبُ انفطري بالوقود
مصيبة حلّت فحلت بنا	وأورثت نازَ اشتعالِ الكُبود
صبرنا الله عليها وأولّا	هُ نعيمًا حلّ دارَ الخلود
وعمه منه بوبل الرضا	والغيثُ بالرحمة بين اللُحود ^(١)

قال نجم الدين الغزى : ولعله رثى بالمرثئى الحافلة ، ولم أقف إلا على هذه القصيدة فى تاريخ ابن طولون ، ذكر أنه استملاها من بعض من قدم عليهم دمشق من القادمين ، فكتبها هنا من خطه ، لثلا تخلو الترجمة من مرثية ما ، رحمه الله تعالى^(٢) .

(١) مفاكهة الخلان ١/ ٣٠٢ .

(٢) الكواكب السائرة ٤/ ٢٣١ .

منهج السيوطى فى تفسيره « الدر المنثور »

لم يتحدث السيوطى فى مقدمة هذا الكتاب عن منهجه فيه كما فى مصنفاته الأخرى ، بل ذكر فيها الباعث على تأليفه فقال : « وبعد ، فلما أُلْفُتُ كتاب « ترجمان القرآن » ، وهو التفسير المسند عن رسول الله ﷺ وأصحابه ، رضى الله عنهم أجمعين ، وتم بحمد الله تعالى فى مجلدات ، وكان ما أوردته فيه من الآثار بأسانيد الكتب المُخْرَج منها وارادات ، رأيت قصور أكثر الهمم عن تحصيله ، ورغبتهم فى الاقتصار على متون الأحاديث دون الإسناد وتطويله ، فلتُخِصت منه هذا المختصر ، مقتصرًا فيه على متن الأثر ، مُصَدِّرًا بالعزو والتخريج إلى كل كتاب مُعْتَبَر ، وسميته بـ « الدر المنثور فى التفسير بالمأثور »^(١) .

ومن خلال تحقيقنا لهذا الكتاب لاحظنا عدة خطوط رئيسة :

(١) أن السيوطى يبدأ السورة بذكر اسمها ، وعدد آياتها ، ثم المكي والمدنى معتمدًا فى كثير من الأحيان على النحاس ، وابن الضريس ، وأبى الشيخ ، ثم يقسم السورة إلى آيات من غير ترقيم ، ويقسمها إلى أبعاض مكتفياً بها عن ذكر الآية بتمامها ، قائلًا : الآية ، الآيتين ، الآيات ، كما أهمل تفسير بعض الآيات .

(٢) أنه كان يكتفى بالنقل والرواية ويخلط بين الصحيح والضعيف والمنكر والموضوع دون تحقيق أو نقد أو موازنة أو ترجيح ، فنتج عن ذلك أنه ضمّن كتابه الإسرائيليات والعجائب والغرائب من الأخبار التى ينبغى أن ينزه التفسير عنها .

(١) الدر المنثور ١/٣ ، ٤ طبعنا .

(٣) أنه كان يعزو القراءة لقارئها من الصحابة أو من رواها من غير تحقيق أو تبين بأن هذه قراءة الجمهور، أو متواترة، أو صحيحة، أو شاذة.

(٤) أنه أكثر من الاستطرادات التي لا صلة لها بالتفسير؛ مثل الحديث عن ابتلاءات إبراهيم عليه السلام، وصفات الحجر الأسود ومكانه وحملته، ونبد من حكم عيسى عليه السلام^(١)، وغير ذلك.

(٥) أنه عنون في نهاية تفسيره: «ذكر ما ورد في سورة الخلع وسورة الحنف»^(٢)، وقد يوهم ذلك أنهما من القرآن الكريم، وليس كذلك، وإنما هما في مصحف أبي بن كعب، وما ذكر في مصحف أبي لا يُعتد به، ولا ينهض أمام التواتر وإجماع الصحابة والأمة^(٣).

(٦) أنه ختم تفسيره^(٤) - بعد العنوان السابق، ودعاء ختم القرآن - بنقل مطول من أول كتاب «أسباب النزول» للحافظ ابن حجر المسمى «العُجاب في

(١) انظر لتلك الأمثلة ١/ ٥٨١ - ٦١٥، ٦٧٦ - ٧٠٩، ٢/ ٥٥٢ - ٥٧٩ طبعنا.

(٢) الدر المنثور ٦/ ٤٢٠ - ٤٢٢ طبعة دار المعرفة.

(٣) ينظر رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر كلية أصول الدين بعنوان: «الإمام جلال الدين السيوطي وجهوده في التفسير وعلوم القرآن» إعداد عبد الفتاح خليفة الفنوناني، إشراف د. علي محمود خليل، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م. ويبحث بعنوان «الأصول العامة لمنهج السيوطي في تفسيره الدر المنثور» إعداد مصطفى إبراهيم المشني، قسم أصول الدين كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة اليرموك بالأردن، منشور في مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثالث ١٩٩٥م، تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة مؤتة بالأردن.

(٤) الدر المنثور ٦/ ٤٢٢ - ٤٢٤ طبعة دار المعرفة.

بيان الأسباب^(١) تكلم فيه جملةً عن تفسير الطبرى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم وعبد بن حميد .

ثم تكلم عن التابعين من أصحاب ابن عباس الذين اشتهر عنهم التفسير ، وذكر الثقات منهم والضعفاء .

ثم تكلم عن التفسير الذى يُروى عن قتادة ، وتفسير الربيع بن أنس ، وتفسير مقاتل بن حيان ، وتفسير زيد بن أسلم ، وتفسير مقاتل بن سليمان ، وتفسير يحيى بن سلام ، وتفسير سُنيْد ، والتفسير الذى جمعه موسى بن عبد الرحمن الثقفى الصنعانى .

ثم قال الحافظ ابن حجر - بعدما نقله السيوطى - : وإنما قدمت هذه المقدمة ليسهل الوقوف على أوصافهم لمن تصدى للتفسير ، فيقبل من كان أهلاً للقبول ، ويُرد من عداه .

هذا ، ولا يُغْضُ ذلك من قيمة الكتاب ؛ فإنه سجل جامع لكثير مما روى عن النبى ﷺ والصحابة والتابعين فى التفسير ، وفضل السيوطى فيه قائم ؛ لأنه حفظ لنا فيه آثار الكتب مفقودة أو فى حكم المفقود ، ولا نعلم عنها الآن شيئاً غير أسمائها أو أسماء مؤلفيها .

(١) العجائب فى بيان الأسباب ٢٠٢/١ - ٢٢١ .

٦- طبعة دار الفكر - بيروت لبنان ، وقد صدرت في ثمانية مجلدات .

وبالإجمال فإن الطبعات التى تلت طبعته الأولى ، لا تعدو أن تكون نشرات لها .

وجميع هذه الطبعات تفتقر إلى تحقيق جيد لما بها من أسقاط وتصحيفات ، وآثار متداخلة ، الأمر الذى عاجلته هذه الطبعة بتوفيق من الله .

منهج التحقيق

اتبع فى تحقيق هذا الكتاب المنهج الآتى :

١- مقابلة المخطوطات : تمت مقابلة النسخ الخطية على النسخة المطبوعة لإثبات الفروق الصحيحة فى المتن وإثبات الفروق المرجوحة فى الحاشية ، مع إهمال الفروق الهينة ، أما فى الآثار غير المخرجة فقد آثرنا إثبات جميع الفروق عدا الفروق واضحة الخطأ .

وقد روعى فى إثبات فروق النسخ موافقة مصادر التخرىج ما أمكن ، فإن وافقت أية نسخة مصدر التخرىج أثبتت ، ووُضعت بقية الفروق بالحاشية ، ولا يُلتزم بإثبات ما فى الأصل دائماً ، بل يثبت غيره إذا كان أصح منه ، وإذا كان هناك سقط فى الأصل يشار إليه فى الحاشية بلفظ : (ليس فى : الأصل) .

٢- ضبط النص : تم ضبط النص بنية وإعراباً وذلك بضبط ما أشكل منه ، وضبط ما ورد فيه من أعلام وأماكن وغيرها من مصادرها ، والإحالة إليها فى الحواشى مع الفروق إن وجدت .

٣- تخرىج الآيات : تم تخرىج الآيات الواردة فى النص بين معقوفين داخل النص ، وذلك تفادياً لكثرة الحواشى .

٤- القراءات : تم توثيق القراءات ما أمكن من كتب القراءات المتخصصة .

٥- الأحاديث والآثار : تم عزو الأحاديث والآثار إلى مواضعها فى كتب

الحديث ما أمكن ، ولما كان المصنف ، رحمه الله ، لا يحكم على الأحاديث والآثار إلا قليلاً ؛ لذا فقد حُكم عليها بأقوال العلماء ومحققى الكتب المحققة المعزوة إليها ما أمكن ، دون تعقيب على أحكامهم ، ليميّز القارئ الصحيح من الضعيف ، وقد بذل الوسع فى الحكم على الأحاديث المرفوعة ، أما الآثار فقد تم الحكم عليها فى القليل النادر .

لكن بقيت أحاديث كثيرة مخرجة عند الديلمى فى « مسند الفردوس » ، أو الحاكم فى « تاريخه » ، أو غيرهما ، لم يتسن لنا الحكم عليها ؛ إما لنزول طبقة مخرجه ، أو لفقد مصدره ، أو غير ذلك .

وقد ذكر المصنف ، رحمه الله ، فى خطبة كتابه « جمع الجوامع » وهو « الجامع الكبير » أصل « الجامع الصغير وزيادته » - أنه سلك طريقةً فيه يُعرف منها صحة الحديث وحسنه وضعفه ، وذلك أنه إذا عزا الحديث للبخارى ، أو مسلم ، أو ابن حبان ، أو الحاكم فى « المستدرک » ، أو الضياء المقدسى فى « المختارة » فإن جميع ما فى هذه الكتب الخمسة صحيح ، فالعزو إليها معلم بالصحة ، سوى ما فى « المستدرک » من المتعقب فينبه عليه ، وكذا ما فى صحيح ابن خزيمة ، وأبى عوانة ، وابن السكن ، والمنتقى لابن الجارود ، والمستخرجات ، فالعزو إليها معلم بالصحة أيضاً . وتُعقَّب بأن إطلاق ذلك على بعض ما ذكر - سوى الصحيحين - غير صحيح .

وذكر ، رحمه الله ، أن ما عزا لأبى داود ، وسكت عليه فهو صالح ، وما يبين ضعفه نقله عنه .

وذكر أيضاً أن ما عزا للعقيلي ، وابن عدى ، والخطيب ، وابن عساكر ،

والحكيم الترمذى ، والحاكم فى « تاريخه » ، وابن النجار ، والديلمى ، فهو ضعيف ، فيستغنى بالعزو إليه أو إلى بعضها عن بيان ضعفها .

وذكر أيضًا أن ما عزاه للترمذى ، وابن ماجه ، وأبى داود الطيالسى ، والإمام أحمد ، وابنه عبد الله ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبه ، وأبى يعلى ، والطبرانى فى « الكبير » و « الأوسط » ، و « الصغير » ، والدارقطنى ، وأبى نعيم ، والبيهقى ، فهذه فيها الصحيح والحسن والضعيف . قال : وكل ما كان فى مسند أحمد ، فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

فإذا عزا المصنف حديثًا إلى كتاب من تلك الكتب ، ولم نجد لأهل العلم فيه حكمًا ، لأى سبب كان ، وكان مخرجه فى من ذكر فى خطبة « جامع » ، فقد تبين الحكم عليه من خلال هذه المقدمة ، والله أعلم .

ويلاحظ أن المصنف ، رحمه الله ، قد قَصَّر فى تخريج بعض الأحاديث ، فتراه يعزو الحديث إلى مَنْ لم يشترط الصحة ، أو إلى كتاب أنزل طبقةً ، وهو فى الصحيحين أو أحدهما ، أو يكون فى كتاب أعلى ، كما ستراه فى تخريجنا ، إن شاء الله . ولم نستقص ما فاتته خشية الإطالة .

٦- الأشعار : تم نسبة الأشعار إلى قائلها ، على قلتها فى الدر المنثور .

٧- وأتبع التحقيق بفهارس فنية شاملة جامعة .

وصف النسخ الخطية المعتمدة

أولاً : مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية :

١- مجموعة مكتبة المحمودية :

نسخة محفوظة برقم ١٣٥ :

وتضم هذه النسخة الكتاب كاملاً ، وهي نسخة بدأت قوية وأضافت إلى النص المحقق آثاراً كاملة وفروقا قوية ، ثم أخذت في الضعف وظهور الأسقاط ، وقد اعتمدت أصلاً في التحقيق لأنها أفضل النسخ الكاملة .

وقد صدرت بفهرس للكتاب يقع في ورقة ونصف ورقة .

كتب على غلافها : كتاب الدر المنثور في التفسير المأثور الكامل في أربعة أجزاء . استكتبه مولينا الشيخ محمد عابد الأنصارى السندى المدنى ثم وقفه لله تعالى ، وجعل مقره المكتبة المحمودية ، وعمل له فهرسة نافعة جزاه الله تعالى خير الجزاء .

وعلى وجه الورقة الأولى منها تملك نصه : هذه النسخة العظيمة الفخيمة الجليلة مما منَّ الله تعالى به على أحقر عباده وأفقرهم إلى رحمته وأحوجهم إلى مغفرته محمد عابد بن أحمد على السندى واستكتبها لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده رضى عنه ربه تبارك وتعالى رضاء لا سخط بعده آمين .

وتحتته : وقفت لله تعالى هذا التفسير الكامل وجعلت النظر فيه لنفسى مدة حياتى ثم للأرشد فالأرشد من ذريتى ذكرًا كان أو أنثى إن كان لى عقب وإلا

فالأرشد من ذرية جدى شيخ الإسلام محمد مراد بن الحافظ يعقوب بن محمود الأنصارى السندى ذكرًا كان أو أنثى ينتفع بنظره الخاص والعام حرره واقفه محمد عابد بن الشيخ أحمد على بن محمد مراد غفر الله تعالى ذنوبه وجعله من خالص الأعمال المقبولة فى حضرته فى ذى القعدة سنة ١٢٤٩ هـ .

وتحتها خاتم مكتبة المحمودية كتب أسفله : وقف شيخ عابد أفندى لمحمودية تفسير در منشور كامل . وقف كتبخانه مدرسة محمّودية .

وكتب على ظهر الورقة الأولى فى الحاشية مقدمة تفسير الجلالين ثم وقف المكتبة المحمودية .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ذكر وفيات الأئمة المخرج من كتبهم هذا التفسير وما رأيته من كتبهم وطالعتة ..

ثم : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذى أحيا بمن شاء بعد مآثر الآثار بعد الدثور ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالأسانيد العالية من الخير المأثور ...

وآخرها : وإلى هنا انتهى هذا الكتاب الجليل بعون الله الكريم بعناية مولانا الشيخ العلامة العظيم والبدر الأمجد الكريم عز الإسلام والدين محمد عابد السندى وفقه الله لما فيه إنه جواد كريم ورضى الله عنه رضاء لا سخط بعده إنه هو رب العرش العظيم ، وكان التمام فى شهر ربيع الآخرة من شهور سنة سبع وعشرين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم .

وتقع هذه النسخة فى ٤٦٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٦٧ سطرًا

فى الغالب ، كتبت بخط معتاد خال من الضبط . وقد أُشير إليها بالأصل ، وتجد أرقام أوراقها بين معقوفين فى موضعها من النص المحقق .

نسخة ثانية : وهى من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وتقع فى ثلاثة أجزاء من القطع الكبير ، الجزء الأول منها مفقود ، والجزء الثانى محفوظ برقم ١٣٦ ، والثالث برقم ١٣٧ ومسطرتها ٣٩ سطرا ، كتب بخط نسخى واضح خال من الضبط عليها مقابلات وتصويبات أفادت كثيرا إلى النص المحقق . وعلى وجه الورقة من كل جزء عدة تملكات نصها :

ملك عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبد الله رحمه الله ووالديه والمسلمين أجمعين .

ثم : من فضل الله وحده والله ذو الفضل العظيم مصير هذا الكتاب الجليل فى نوبة العبد الفقير المقر بالتقصير أحمد بن محمد بن حسن اليعمرى وفقه الله ورحمه ووالديه والمؤمنين إنه غفور رحيم من محروس جدة بالشراء الصحيح فى شهر ربيع الآخر عام ١١٦٥ هـ وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وتحتة : الحمد لله ، من فضل الله تعالى على عبده المضطر إليه الغنى به عمن سواه أحمد بن على بن هادر البهمى غفر الله لهم وللمسلمين آمين آمين .

وتحتة : الحمد لله ، ثم فى نوبة الفقير إلى ربه ... حسن بن على بن حسن حبس غفر الله له ولوالديه والمسلمين . آمين سنة ١١٩٦ هـ .

وتحتة : الحمد لله ، ثم صار إلى بالهبة من الوالد العلامة ... جزاه الله خيرا

فى سنة ١٢٠٣هـ ، كتبه إبراهيم عبد الهادى غفر الله لهما .
ثم انتقل إلى ملك الفقير إلى الله عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم بالابتياح
الشرعى سنة ١٢٢٨هـ .

وعلى ظهر الورقة الأولى ختم مكتبة المحمودية .
وقد أُشير إليها بالرمز (ح ١) .

الجزء الثانى :

يبدأ بتفسير الآية ١٣ من سورة الأنعام وينتهى بآخر سورة النور .
وعلى وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثانى من الدر المنثور من تجزئة ثلاثة
أجزاء للسيوطى ، رحمه الله . وتحتة فى مثلث مقلوب بخط مغاير ، وهو خط
الناسخ : الجزء الثانى من الدر المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور تأليف الشيخ الإمام
العالم العلامة الحافظ أبى الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطى نفع الله به
آمين ورحمنا والمسلمين أجمعين وصلى الله على محمد وآله وصحبه .
وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وله ما سكن فى الليل والنهار
الآيات ...

وآخره : تم الجزء الثانى بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً دائماً .

وهذا الجزء يقع فى ٤٢٩ ورقة .

الجزء الثالث :

يبدأ بأول تفسير سورة الفرقان ، وينتهي بنهاية تفسير القرآن ، ودعاء ختم القرآن .

وعلى وجه الورقة الأولى منه عنوان : الثالث من الدر المنثور في تفسير القرآن بالمأثور تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبى الفضل عبد الرحمن جلال الدين ابن أبى بكر السيوطى نفع الله به آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان ...

وآخره : انتهى ذلك والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين آمين آمين .

وبعده : قال مؤلفه تقبل الله منه صنعه : فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر ثمان وتسعين وثمانمائة والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وأسأل الله أن يتقبل به وينفع به آمين . قال الشيخ يوسف بن عبيد الله الحسينى الشافعى الأرميولى : سمعت حال قراءتى على مؤلف هذا الكتاب أنه قال : جمعت ثلاثة وثلاثين ألفًا من الأحاديث وبلغت مؤلفات الحافظ السيوطى رحمه الله تعالى خمسمائة وزادت عليها كتب هذا المسطور ، والله أعلم . فائدة : الحاصل فيما ستأتى حكايته أن تأليف الدر المنثور كان سابقًا على تأليف الجامع الكبير بسنين ...

ويقع الجزء فى ٤٠٧ ورقة .

نسخة الثالثة محفوظة برقم ٣٢٤:

وهى نسخة مبثورة الأول والآخر، تبدأ بأول سورة الحجر، وتنتهى بآخر تفسير سورة فاطر.

وعلى وجه الورقة الأولى منها عنوان: المجلد الثالث من كتاب الدر المنثور فى التفسير المأثور للإمام الحافظ العالم جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى تغمده الله برحمته آمين.

وتحتة: وقف كتبخانه مدرسة محمودية تفسير شريف.

وعلى يسار العنوان: فيه من سورة الحجر إلى آخر سورة فاطر. اهـ.

وعلى وجه الورقة الثانية فى الحاشية تملك نصه: هذا الكتاب فى ملك الفقير إلى الله تعالى رضوان بن محمد بن على الحارثى.

وتحتة تملك آخر نصه: انتقل هذا الكتاب بالبيع للسيد ياسين الهندى من سعيد بن محمد بن عدى وكتبه سعيد بيده.

وتحتة: قطعة من الدر المنثور من سورة الحجر إلى سورة فاطر، ثم خاتم مكتبة المحمودية، ثم وقف كتبخانه محمودية.

وأولها: سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين...

وآخرها: أخرج الفريابى وابن المنذر والطبرانى والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال: إن كان الجعل ليعذب فى جحره من ذنب ابن آدم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الآية.

وتقع هذه النسخة في ٣٢٠ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٩ سطراً ، كتبت بخط نسخي جيد وعليها مقابلات وتصحيحات .
وقد أُشير إليها بالرمز (ح ٧) .

نسخة رابعة محفوظة برقم ٣٢٥ :

تبدأ هذه النسخة بأول تفسير سورة الملك إلى آخر تفسير القرآن ، ثم دعاء ختم القرآن وفي آخرها نقص بمقدار نصف ورقة .

على وجه الورقة الأولى منها عنوان : تبارك عم من تجزئة ثلاثين جزءاً من تفسير الدر المنثور للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى . وفوق هذا العنوان خاتم مكتبة المحمودية ، كتب بجواره : وقف مدرسة محمودية . وأسفل العنوان : وقف كتيبخانة مدرسة محمودية تفسير شريف .

وتحته : تفسير در المنثور للعلامة جلال الدين السيوطي من سورة تبارك إلى سورة الناس .

وكتب في أعلاها : وقف لله تعالى ورحم الله تعالى واقفه وناظره عثمان ابن المرحوم محمد هاشم ثم بعده لأولاده إذا كانوا أهلاً ، وإلا فمن كان متأهلاً للعلم من ذرية الجد المرحوم الشيخ محمد مراد بن حافظ يعقوب السندی الأنصاري .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم سورة تبارك

وآخرها : وقد أضاف الطبري إلى النقل المستوعب أشياء لم يشاركه فيها كاستيعاب القرآن والإعراب والكلام في أكثر الآيات على المعاني والتصدي

لترجيح بعض الأقوال على بعض وكل من صنف بعده لم يجتمع له ما اجتمع فيه لأنه فى هذه الأمور فى مرتبة متقاربة وغيره يغلب عليه فن من الفنون فيمتاز فيه ويقصر فى غيره والذين اشتهر عنهم القول فى ذلك من التابعين أصحاب ابن عباس وفيهم ثقات وضعفاء ، فمن الثقات مجاهد بن جبر .

وتقع هذه النسخة فى ١٢٨ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٣١ سطرًا كتبت بخط نسخى جميل .

وقد أُشير لها بالرمز (ح ٣) .

٢- مجموعة مكتبة المدينة المنورة العامة :

نسخة محفوظة برقم ١٥٢ :

وهى نسخة ناقصة من أولها ، والموجود منها يبدأ فى أثناء تفسير الآية ١٢ من سورة الممتحنة وينتهى بنهاية التفسير ، ودعاء ختم القرآن .

وعلى وجه الورقة الأولى منها : من كتب علم التفسير تفسير الدر المنثور المجلد الأخير للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى نزيل القاهرة بمصر رحمه الله تعالى .

وتحتته : وهذا المجلد الأخير أيضًا مخروم من أوله والموجود منه من أواخر سورة الممتحنة من جزء قد سمع الله .

وتحتته : هذه النسخة من كتب مكتبة مدرسة الشفاء المحولة إلى المكتبة العامة بالمدينة المنورة .

وتحته خاتم مكتبة المدينة كتب على يساره : وقف على مكتبة المدينة المنورة .

وعلى وجه الورقة الثانية منها من أعلى خاتم مدرسة شفاء في المدينة المنورة . وعلى يمين الخاتم : الموجود من هذا الجزء الأخير من أواخر تفسير سورة الممتحنة .

وبأسفل هذه الورقة نفس خاتم المدينة المنورة الموجود على الورقة الأولى . وأولها : لا تشركن بالله شيئاً وكانت منتكرة في النساء ، فقال لعمر : قل لهن : ولا تسرفن . قالت هند : والله إنى لأصبت من أبى سفيان الهنة ...

وآخرها : قال مؤلفه تقبل الله منه صنعه : فرغت من تبييضه يوم الأربعاء في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين بعد المائة ^(١) من هجرته ﷺ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، أسأل الله أن يتقبله وينفع به أمين .

تم الجزء من الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، تأليف العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي الشافعي ، رحمه الله ورضي عنه وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه على يد الفقير إلى رحمة ربه الغني غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة .

وهذه النسخة كتبت بخطين متغايرين ، فحتى ظهر الورقة السادسة والعشرين كتبت بخط نسخي جيد ومسطرتها ٢٥ سطرا ، وبداية من وجه

(١) هكذا وردت ولعل كلمة التاسعة قد سقطت .

الورقة السابعة والعشرين كتب بقلم معتاد .

وقد أُشير إليها بالرمز (ن) .

ثانياً : مكتبة الحرم المكي الشريف :

نسخة من مصورات مكتبة الحرم المكي الموجود منها المجلد الثاني فقط برقم حفظ ٦١١ .

مبتور من أوله ، يبدأ فى أثناء تفسير الآية ١٦٩ من سورة آل عمران وينتهى بآخر سورة الأنفال .

أوله : العين وأخرج الترمذى وصححه وابن ماجه والبيهقى عن المقدم بن معدى كرب عن رسول الله ﷺ قال : إن للشهيد عند الله خصلاً ...

وآخره : وأخرج الطيالسى والطبرانى وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه وورث بعضهم من بعض حتى نزلت هذه الآية ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب ، والله تعالى أعلم بالصواب ، وصلى الله على محمد وسلم .

وعلى الورقة الأخيرة منه من أسفل خاتم نقش عليه : مديرية الأوقاف العامة ١٢٥٠ هـ .

يقع هذا المجلد فى ٢٧٨ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرته ٤١ سطراً ، كتب بخط نسخى واضح من خطوط القرن الثالث عشر تقديراً ، وبه آثار

رطوبة مؤثرة .

وفروق هذه النسخة ليس لها كبير فائدة لذلك استأنسنا بها فى التحقيق ،
ولم نثقل حواشى الكتاب بفروقهالكثيرة .
وقد أُشير إليها بالرمز (ر ١) .

نسخة أخرى من مصورات مكتبة الحرم المكى : الموجود منهما مجلدان
من القطع الكبير ، المجلد الثانى برقم حفظ ٦١٢ ، والثالث برقم حفظ ٦١٣ ،
ومسطرتها ٢٩ سطرا ، كتبت بخط نسخى جيد خال من الضبط ، ختم على
الورقة الأولى والأخيرة منها بخاتم مديرية الأوقاف العامة ١٢٥٠ هـ . وهى نسخة
جيدة فروقهالكثيرة .

وقد أُشير إليها بالرمز (ر ٢) .

الجزء الثانى ٦١٢ :

يبدأ بأول تفسير سورة المائدة وينتهى بنهاية تفسير سورة الحجر .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . سورة المائدة . أخرج ابن
جرير وابن المنذر عن قتادة قال : المائدة مدنية ...

وأخره : وقد نجز الجزء الثانى من در المنثور ، ويتلوه الجزء الثالث من النحل
إن شاء الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه أجمعين .

ويقع هذا الجزء فى ٣٨٤ ورقة .

الجزء الثالث ٦١٣:

يبدأ بأول تفسير سورة النحل وينتهى بنهاية تفسير سورة الصافات .

أوله : سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم أخرج ...

وآخره : وأخرج حميد بن زنجويه فى ترغيبه من طريق الأصبع بن نباتة عن على بن أبى طالب قال : من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى ، فليقرأ هذه الآيات ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين .

ويقع هذا الجزء فى ٣٧١ ورقة .

ثالثاً : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية :

نسخة كاملة تقع فى خمسة أجزاء من القطع الكبير ، ومسطرتها ٣٣ سطرا ، كتبت بخط معتاد خال من الضبط ، والملاحظ أن الجزء الثانى منها كتب آخره من ظهر ورقة ٥٨ بخط مخالف وهو خط نسخى به بعض الضبط .

وقد أشير إليها بالرمز (ف ١) .

الجزء الأول ١٧٧:

يبدأ بأول التفسير وينتهى بنهاية سورة آل عمران .

على وجه الورقة الأولى منه : هذا كتاب الدر المنثور فى التفسير المأثور

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي تغمدہ الله برحمته آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد [لله] الذي أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالي من الخبر المأثور ...

وآخره : وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء يوم الأحد المبارك في شهر محرم سنة ١١٢٢ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
ومكتوب أسفله : مما من الله به على عبد الله بن الحسن الغزالي المالكي الشاذلي الحسني .

ويقع هذا الجزء في ٣٦٠ ورقة من القطع الكبير ، نسخه عبد الله بن الحسن المالكي الشاذلي الحسني .

الجزء الثاني ١٧٨ :

يبدأ بأول تفسير سورة النساء وينتهي في أثناء تفسير الآية ١١٠ من سورة يوسف .

أوله : سورة النساء مدنية....

وآخره : وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن إبراهيم بن أبي حرة الجزري قال : صنعت طعامًا فدعوت ناسًا من أصحابنا منهم سعيد بن جبير والضحاك بن مزاحم فقال .

ويقع هذا الجزء فى ٣٦٢ ورقة .

الجزء الثالث ١٧٩ :

يبدأ بأول تفسير سورة الرعد وينتهى بانتهاء تفسير سورة النور .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبه ثقتى سورة الرعد مكية ...

وآخره : تم الجزء الثالث من كتاب الدر المنثور على يد عبد الله بن موسى العمورى غفر الله له ولوالديه ومشايخه والمسلمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين .

ويقع هذا الجزء فى ٢٦٠ ورقة نسخة عبد الله بن موسى العمورى .

الجزء الرابع ١٨٠ :

يبدأ بتفسير سورة الفرقان وينتهى بتفسير سورة فصلت .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل من طريق عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : نزلت سورة الفرقان بمكة ...

وآخره : وكان الفراغ من هذا الجزء يوم الأربعاء المبارك الذى هو من خمس شوال عشرين يوماً خلت منه .

وقد أحاط الناسخ اسمه بنهاية الجزء فكتب : عبد الله الغزالى بن الحسن المالكى ، وهو ناسخ الجزء الأول .

ويقع هذا الجزء فى ٢٣٥ ورقة .

الجزء الخامس ١٨١ :

يبدأ بتفسير سورة الشورى وينتهى بنهاية التفسير .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشورى ...

وآخره : قال مؤلفه رضى الله عنه وتقبل منه فرغت من تبليغه يوم عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

ويقع هذا الجزء فى ٣٣٧ ورقة .

- نسخة أخرى مبتورة الأول والآخر ، الموجود منها مجلدان من القطع الكبير وهما الجزء الثالث والخامس . ومسطرتها ٢٧ سطرًا كتبت بخط نسخي واضح خال من الضبط من خطوط القرن الثالث عشر .

وقد أشير إليها بالرمز (ف٢) .

الجزء الثالث ٥٥٠٨ :

يبدأ بأول تفسير سورة آل عمران وينتهى بنهاية تفسير سورة المائدة .

على وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثالث من الدر المنثور لتفسير القرآن العظيم للجلال السيوطي .

وعلى وجه الورقة الثانية من أعلى تحبب نصه : وقف وحبس وتصدق لله

سبحانه وتعالى .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، سورة آل عمران

وآخره : تم الجزء الثالث من الدر المنثور تفسير القرآن العظيم ، ويليه الجزء الرابع وأوله سورة الأنعام .

ويقع هذا الجزء في ٣٣٢ ورقة .

الجزء الخامس ٥٦٣١ :

يبدأ بتفسير الآية ٧٥ من سورة التوبة وينتهي بنهاية تفسير سورة الإسراء .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي ، قوله تعالى : ﴿ ومنهم من عاهد الله لئن أتانا من فضله ﴾ الآيات ...

وآخره : تم الجزء الخامس في جماد آخر سنة ١٢٧٠ هـ يليه الجزء السادس ، وأوله سورة الكهف ، والله أعلم ، تم .

ويقع هذا الجزء في ٢٥٦ ورقة .

رابعًا : دار الكتب المصرية .

نسخة محفوظة برقم (١١١ تفسير) ، وتقع في مجلدين من القطع الكبير يشتملان على التفسير كاملاً على وجه الورقة الأولى منهما توقيف نصه : وقف هذا الجزء وما بعده وتصدق به ابتغاء لوجه الله تعالى وطلباً لمرضاته الأمير أحمد أغا باش جاويش تفكجيان وجعل مقره في خزانة جامع شيخون وتحت يد إمامه تقبل الله منه ذلك بتاريخ سنة ١١٩٣ هـ . ومسطرتها ٣٧ سطراً ، كتبت بخط

نسخي خال من الضبط على ورقتها الأخيرة خاتم نقش عليه : كتبخانة الخديوية المصرية .

وقد أشير إليها بالرمز (ص) .

الجزء الأول :

يبدأ بأول التفسير وينتهي بنهاية تفسير سورة التوبة .

وأوله : الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ، ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالى من الخبر المأثور ...

وآخره : تم الجزء الأول من الدر المنثور تفسير القرآن للسيوطى بحمد الله وعونه .

ويقع هذا الجزء فى ٦٨٠ ورقة .

الجزء الثانى :

يبدأ بأول تفسير سورة يونس ، وينتهى بنهاية التفسير .

وعلى وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثانى تفسير القرآن المسمى بالدر المنثور للسيوطى .

وتحته : باب ما ذكر فى ذهاب موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام المتوفى وعمره مائة وستون سنة فيما قاله الفوبرى فى التنبيه فى سابع آذار لمضى ألف وتسعمائة وعشرين سنة من الطوفان فى البحر إلى الخضر ...

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وسلم : سورة يونس عليه السلام أخرج النحاس وأبو الشيخ ...

وآخره : قال مؤلفه رضى الله عنه وتقبل منه صنيعة : فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وثمان مائة والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وتعظيمًا كثيرًا إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

ويقع هذا الجزء فى ٧٥٠ ورقة .

خامسًا : المكتبة البريطانية (المتحف البريطانى) :

نسخة مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩١٦٥٣ :

تبدأ بأول الكتاب وتنتهى بآخر تفسير سورة المائدة .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ، ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالى من الخبر المأثور ...

وآخره : أخرج أبو عبيد فى فضائله عن أبى الزهري أن عثمان رضى الله عنه كتب فى آخر المائدة ﴿الله ملك السماوات والأرض والله سميع بصير﴾ .

وتقع هذه النسخة فى ٥٩٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٥ سطرًا ، كتبت بخط نسخى جيد ، خال من الضبط .

وقد أُشير إليها بالرمز (ب ١) .

نسخة ثانية مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩٠٩٤١ :

تبدأ بأول الكتاب وتنتهى بآخر سورة البقرة .

على غلافه إجازة وسماعات وأدعية .

وعلى وجه الورقة الأولى : الجزء الأول من الدر المنثور فى التفسير المأثور
لخاتمة المتأخرين وإمام المؤلفين الشيخ العلامة والحبر الفهامة جلال الدين عبد
الرحمن السيوطى رحمه الله آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين ، الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد
الدثور ...

وآخره : تم بحمد الله وعونه الجزء الأول من الدر المنثور فى تفسير القرآن
العظيم ويليه إن شاء الله تعالى الجزء الثانى ، أوله بسم الله الرحمن الرحيم سورة
آل عمران وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين تم .
وبعده ورقتان فيها تقریظات وأدعية .

ويقع هذا الجزء فى ٣١٥ ورقة ومسطرته ٢٩ سطرا كتبت بخط نسخى
جيد خال من الضبط .

وقد أُشير إليها بالرمز (ب ٢) .

نسخة ثالثة مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩١٣٢٥ :

والموجود منها قطعة تبدأ فى أثناء تفسير الآية ٥٥ من سورة القصص ،

وتنتهى بآخر سورة فاطر .

وأولها : حتى بعث الله محمدًا ﷺ فأمنوا به وصدقوه فأعطاهم الله أجرهم مرتين بصبرهم على الكتاب الأول واتباعهم محمدًا ﷺ ...

وآخرها : أخرج الفريابي وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال : إنه كان الجعل فى جحره من ذنب ابن آدم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ، فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرًا ، تم تم تم .

وتقع فى ١٥٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٣ سطرًا ، كتبت بخط نسخى جيد ، خال من الضبط .

وقد أُشير إليها بالرمز (ب٣) .

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور / عبد السند حسن يمامة

نماذج من مخطوطات التفسير
التي اعتمدنا عليها في التحقيق

الحمد لله الذي جعل القرآن كتاباً للهدى والنعمة ومن قرأه فله نصيب من النعمان والحمد لله الذي جعل القرآن كتاباً للهدى والنعمة ومن قرأه فله نصيب من النعمان والحمد لله الذي جعل القرآن كتاباً للهدى والنعمة ومن قرأه فله نصيب من النعمان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن كتاباً للهدى والنعمة ومن قرأه فله نصيب من النعمان والحمد لله الذي جعل القرآن كتاباً للهدى والنعمة ومن قرأه فله نصيب من النعمان والحمد لله الذي جعل القرآن كتاباً للهدى والنعمة ومن قرأه فله نصيب من النعمان

٧/٣



بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى لا تأسكن في اللؤلؤ والمرجان الآية اخبر ابن جرير عن ابن ابي حاتم وابو اسحق عن
السدي في قوله والله ما سكت في اللؤلؤ والمرجان استخفي في اللؤلؤ والمرجان وفي قوله
فلا تأسكن في اللؤلؤ والمرجان قال اما السدي في قوله لا تأسكن في اللؤلؤ والمرجان قال اخبر ابن ابي حاتم
وابو اسحق عن ابن عباس قال فاطمة السعدي والارض قال يدعي السعدي والارض والارض
ابو عبيد في قوله ابن جرير وابن ابي حاتم في قوله والارض قال يدعي السعدي والارض
كنت لا ادرى ما فاطمة السعدي والارض حتى تاتي بعد ابن ابي حاتم في قوله والارض
انا منكم قال يقول انا اسدنا فقالوا اخبر عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس
في قوله فاطمة السعدي والارض قال كانت السموات والارض واخرج ابن جرير وابن
ابن حاتم وابو اسحق عن السدي في قوله وهم يطعم ولا يطعم قال يزرع ولا يزرع واخرج
ابن مردويه عن ابو هريرة قال دعا رجل من الانصار النبي صلى الله عليه وسلم فاطمعت
معه فلي لحم النبي صلى الله عليه وسلم فعمل يده قال الحمد لله الذي يطعمهم ولا يطعمهم
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس لا تأسكن في اللؤلؤ والمرجان غير ما
ولا تأسكن في اللؤلؤ والمرجان ولا تأسكن في اللؤلؤ والمرجان طمنا من الطعام وسمننا من الشراب
وكنا نمن العري وهدانا من الضلال وصبرنا من العسر وفعلنا على كثير من خلقه
فغفيرا الحمد لله رب العالمين واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن
تخاريف في قوله من يصرف عنه يومئذ قال من يصرف عنه العذاب واخرج ابن ابي
حاتم وابو اسحق عن السدي في قوله وان يسسك تخبر يقول بها فبتهوا
قل اي شئ اكبر منها الآية ١٠ اخبر ابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو اسحق عن ابن عباس قال جاء النعمان بن زيد وتروى كعب بن عوف عن
يا محمد ما فعل مع الله الحمد لله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله يقول
يعتق والى ذلك ادعوا فانزل الله في قوله قل اي شئ اكبر منها الآية ١١ واخرج ابن
ابو اسحق عن ابن عباس وعبد بن جبر وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن ابي
والسدي في الآية والصفات عن محمد بن جبر في قوله قل اي شئ اكبر منها قال الحمد لله
عليه وسلم ان يسل قريشا اي شئ اكبر منها قال الله شرب سبي وسمل
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن ابي حاتم في الآية والصفات عن ابن عباس

ظهر الورقة الأولى من المخطوط ج ١

من التفاسير
١٥٥

من نط البعد إلى والبعد والمطل

من نطق
العظيم محمد بن عبد الله

الحمد لله العظمى
الحمد لله العظمى

الذو النور في نوره

العدد العشري الموزون

احمد بن محمد بن العبد
الدينار الاخر

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ

وَقَدْ جَاءَ فِيهِ

1170

تليها

الأمة الإسلامية العظمى

100

الى الجاهل

100-443887-100

1



100

1-17-68

المجلس الأعلى

...

1-10-68

1

(continued)

ج۲

الثالث من الدر المنثور في تفسير القرآن

بإمامنا نور تاليف الشيخ الامام حافظ

أبي الفضل عبد الرحمن طريفي

ابن ابي الكمال ط

5

655

2011 2-2

١١٢

22

کتاب برقی ۲۷

[Handwritten signature]

100-443887-100

المستقر

1000

وجه الورقة الاولى من المخطوط

وجه الورقة الأولى من المخطوط ح ١ ج ٢

وقد نسب ابن ديان موصوفه الى وضع الحديث رواه عن موصوفه عبد القادر بن موصوفه
التي هو موصوفه قد يوجد كثير من اسباب التزوير في كتب الخافق في الكافيه
من روايه معتبره من سليمان بن ابيه او من روايه اسما عبد بن ابراهيم بن
عقبة بن صالح بن قتيبة من كتاب يحيى بن اسحاق او من روايه اسما
روايه الواقدي انتهى ذلك والحمد لله رب العالمين

وہی اللہ علی سیدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم

تسليماً كثيراً دايماً الى يوم الدين

والحمد لله رب العالمين

ولاعمدوان الايلي

الظالمين

اسمیں

۱۰

[illegible]

وہنا و ملکہ و ہرچہ و شہانہ

۱۰۰

11

ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ح ١ ج ٢

الجلد الثالث من

كتاب الدر المنثور في التفسير المأثور
للامام الحافظ العالم جلال
الدين عبد الرحمن بن زكي
السيوطي رحمه الله
بترجمته
ابن

سورة في الألف سورة
فاطره

٢٤١

٢٢٨ وقف بجماعة من مسمو بـ
نقش بـ شريف

ط
٢٩

ورقة
٢١٧

١٥٢

٢١٩

٢١٩

٦١٨

حج بن بـ ٢٢٤

٢٢٨

٢٠ X ٢٠ سم

واخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله واقموا الله جهدا بما فيه قال قرئ لي يكون من
 احدى من احدا الام قال اهل الكتاب وفي حق له في مكر السيئ قال الشكر واخرج
 عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد بن كعب قال ثلاث من فعلهن لم
 ينج حتى ينزل به من مكر او ينج او تكث يتم فتبوا ولا يحق للمكر السيئ الا باهله
 ياء فيها الناس انما يغيبكم على انفسكم ومن تكث فامنا بكنك على نفسه واخرج
 ابن ابي حاتم عن طريق سفيان عن ابي ذر كريت الكوفي عن رجل حدثه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اياكم ومكر السيئ فانه لا يحق للمكر السيئ الا باهله ولهم من ائمة
 طالب واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله فضل ينظرون الاسنة الاق ليقن قال
 هل ينظرون الا ان يصيبهم من العذاب مثل الذي اصاب الاق ليقن من العذاب واخرج
 ابن ابي حاتم عن السدي في قوله وما كان الله ليغيثهم قال ليغوثه قوله نعتان
 ولو نواخذ الله الانية احبهم الفرباني وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه
 عن ابن مسعود قال ان كان العمل المعذب في محرم من ذنبا من ادم ثم قرا ولو
 يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما تزل على ظفرها من ذنابة ولكن يؤاخذهم بالاية

مسجل برقم ٢٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تبارك

آخره ابن الضريس والحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت
بمكة سورة تبارك الملك أخرجه جوير في تفسيره عن الضحاك عن ابن عباس
قال انزلت تبارك الملك في اهل مكة الا ثلاث آيات احمد وابوداود
وابن مردويه والنسائي وابن ماجه وابن الضريس والحاكم وصححه وابن مردويه
والبيهقي في شعب الایمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاث آية شفعت لرجل حتى يغفر له تبارك الذي يبارك
الملك وأخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه والضا عن النبي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سورة في القرآن خالفت عن صاحبها حتى دخلت الجنة
تبارك الذي يبارك الملك وأخرج الترمذي والحاكم وابن مردويه وابن نصر
والبيهقي في الدلائل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبراه على قبر وهو لا حسب الله فخره فاذا قبر انسان بقدر سورة الحمد حتى ياتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الى نعمة في الجنة تجزيه
من عذاب القبر وأخرج ابن مردويه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبارك الذي يبارك الملك من عذاب القبر وأخرج ابن مردويه عن ابي
نبي حنبل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرنك علي سورة
تبارك الذي يبارك الملك ولحنه قال وهو الى نعمة في القبر وأخرج عبد بن
حميد في غريبه واللفظه والطبراني والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال قال
الا تحب انك بعد ما تغرب قال لي قال تبارك الذي يبارك الملك وعلى اهلها اهلها
ولدا وصبيان يذكرك وجايد انك فانما الجنة والمجايد في ذلك يوم القيامة عندها
لنفاؤها وتطلب لها ان ينجيه من عذاب النار ويخبرها صاحبها من عذاب القبر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ددت انما في قلب كل انسان من اهلتي وأخرج ابن
عساكر بسند ضعيف عن ابي هريرة عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
رجلا كان ممن كان قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب الله الا تبارك الذي يبارك الملك
حفره اتاه الملك فثار من السورة في وجهه فقال لها اني من كتاب الله وانا اكرم مسأله واني
لا املك لك ولله ولا نفسي ففعلوا ولا خطا ولا ريب هذا اية فانطق الى الرب فاشفي
له فتطلق الى الرب فتقول يا رب اني فانا عرايا من كتابك فتعلمني وتلافي في حوائج
بالنار ومعاديه وانا في جوفه فان كنت فاعلا ولا كعبه فامحي من كتابك فيقول
الاراك غصبت فتقول وحق لي ان اغضب فيقول اذهبي فقد وهبت لاه وشعرك
فيه فيجي فتد بالملك فيخرج كاسف البالي لم يحسنه بشي فيجي فتصيح فاعطى فيقول

في المختار ج ١

الذي يحيى في شعب اليمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحده الرب صلى
 على النبي صلى الله عليه وآله واستغفر ربه فقل طلب الخير مكانه في الدنيا في في شعب اليمان عن ابي
 جعفر قال كان علي بن حسين يذكر من النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا اخرا القرآن حمد الله تعالى وهو
 قائم ثم يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السموات الارض وجعل النطق والنور ثم الذين
 كفروا بهم يعادون لا اله الا الله وكانوا يعادون الله وصلوا اضلالا بعيدا لا اله الا الله وكان
 للمشركون بالله من العرب واليهود والنصارى والعقائدين ومن دعا الله ولدا او صاحبة او
 ندا او شيئا من ذلك او سميا او عدل فان ربنا عظم من ان تكون شريكا فيما خلقنا والحمد لله الذي
 لم يخذل صاحبة ولا ولد او لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكان له كنز لا
 الله اكبر كبرياءا وكبرياءا سبحانه الله بكق واصيلا والحمد لله الذي امر بل عبد الكاثر في قوله
 ان يقول لا اله الا الله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة والاولى الحمد لله
 فاطر السموات والارض الذي لا اله الا الله محمد وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ما يشركون بل الله خير
 وابق واحكم واكرم واعظم مما يشركون فالحمد لله بالكثرة هم لا يعلمون صدق الله وبلغت سره الكرام
 وانا على ذلكم من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين واجد عبادك المومنين من اهل
 السموات والارض واختم بحبي وافتح لنا خير وبارئنا من الفتن العظيمة وافقنا بالهدى والذكر الحكيم
 ربنا قاتلنا انك انت الصميع العليم واخرج ابن الفريسي عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي
 صلى الله عليه وآله يقول قد عوق مسجاة واخرج ابن الفريسي عن مجاهد وعبد بن ابي بابة قال كان يقول ان
 الدعا سبب عند ختم القرآن واخرج ابن مردويه عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال جميع
 القرآن مائة وثلاثة عشر سورة المكتوبة خمس وثلاثون سورة والمنية ثمانية وعشرون سورة وجميع آي
 القرآن ستة آلاف آية وما يتا آية وستة عشر آية وجميع حروف القرآن ثلثمائة حرف والمنة ثلثة وعشرون
 حرف وستة مائة حرف واحد وسبعون حرفا واخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الخطاب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله القرآن الف حرف وسبعة وعشرون حرفا فمن قرأها صابرا احتسابا فله
 بكل حرف من الحروف العبدان قال بعض العلماء هذه العدة باعتبار ما كان قدرا ونسخه من
 فلو جرد القرآن ليدل على هذه العدة قال الخفاف بن حذافه او كتابه اسباب الذنوب وسماء العبد في
 بيان الاسباب الذين اعتزلوا بحج التفسير المسند من طبقة الائمة الستة ابو جعفر محمد بن جعفر الطوسي
 ويلى ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنان النيسابوري وابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس الراري
 ومن طبقة شيوخهم عبد الله بن محمد بن نصر الكشي ثم هذه التفسير الاربعة قل ان يشك عنها بشي من
 التفسير المذكور في الوقوف على الصحابة والمقطوع عن التابعين وقد اضاف الطبري في التفسير المذكور
 اشياء لم يشارك فيها كما استيعاب القرآن من الاعراب والتكلام في احكام الدنيا على المعاني والتصد في الترتيب
 بعض الامور على بعض وكل من صنف بعدا لم يمتح له ما جئني فيه لانه في هذه الامور في رتبة
 متقاربة وغاية يغلب عليه من الغنون فبما نرى في التفسير هذه الامور وتقصير في غيره وللدن
 اشهرهم القول في ذلك من التابعين اصحاب ابن عباس وفيهم ثقات ومن عفا في افتاء مجاهد بن جبر

ح
 شها اعظم

من كتب علم التفسير

تفسير الدر المنثور المجلد الأخير
للامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن
السيوطي نزيل القاهرة بمصر راحة الله تعالى

وهذا المجلد الأخير ايضا مخر وم من اوله
والموجود عنه من اول اخر سورة المائدة من جزء

هذه النسخة من كتب مكتبة مدرسة الشفا المولدة
الى المكتبة العامة بالمدينة المنورة

الفضل ١٥٧
سنة الخ

وقته
جاء

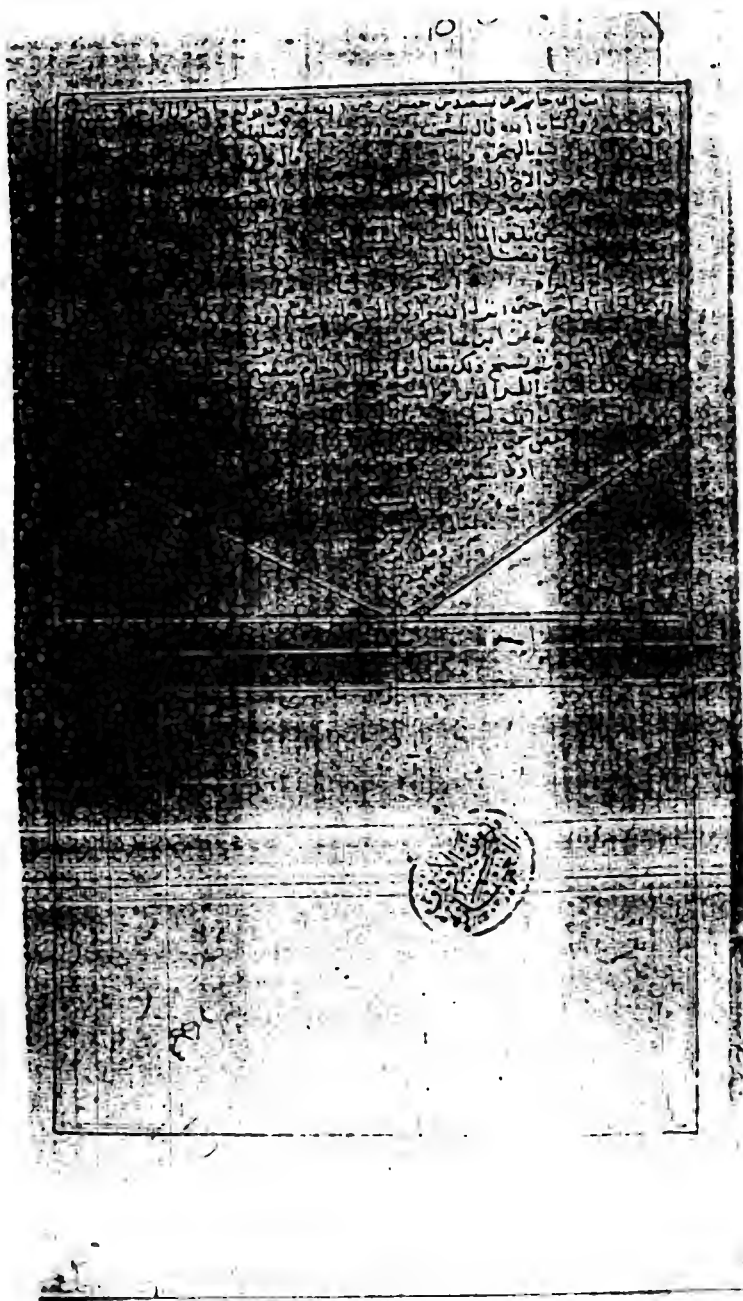
سنة المنيّة النبوية



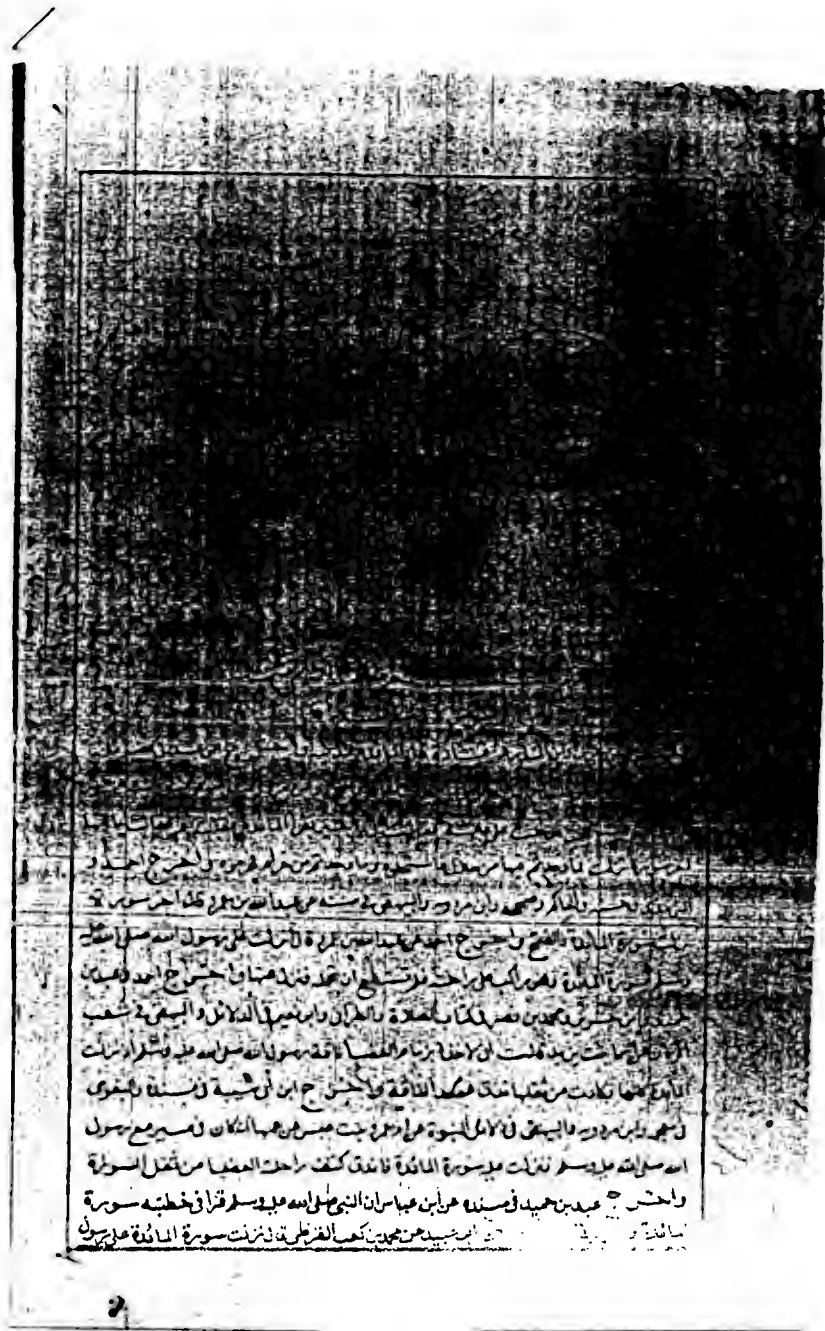
١٥٢

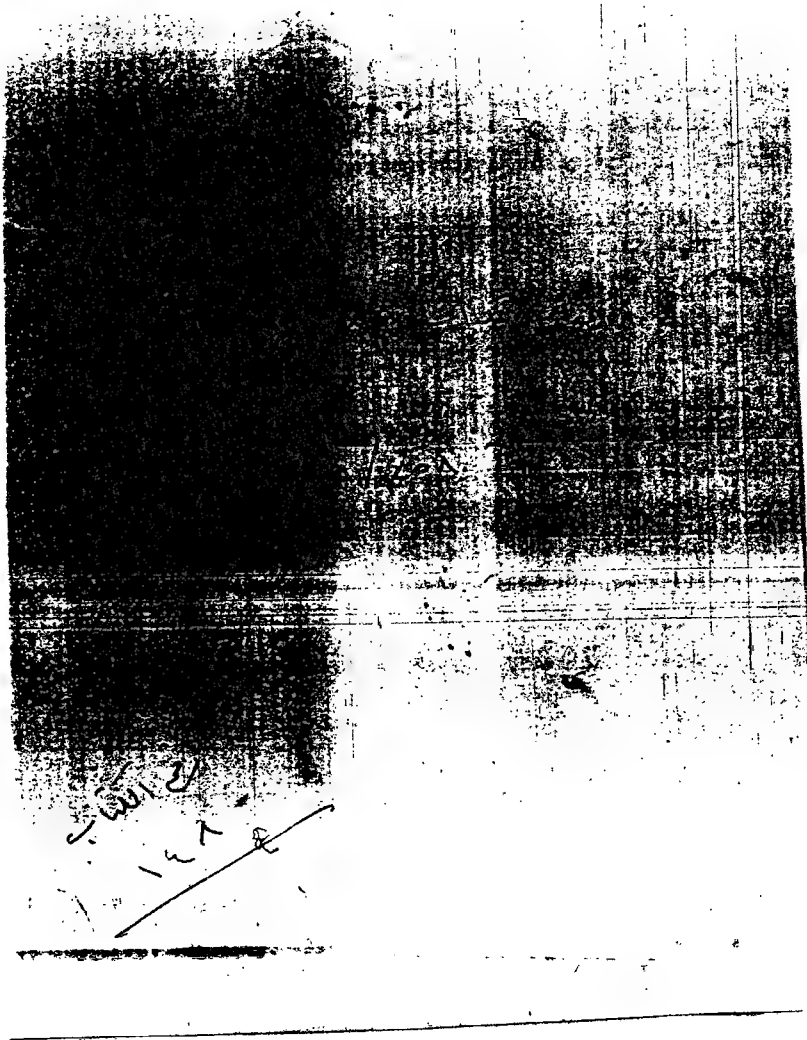
سنة ١٢٩٩
سنة ١٢٩٩
سنة ١٢٩٩

وما كان الشوري ويقرّب منه تشرّس بغيره بهما ولا دونت مصر
 الحسن ابن داود وهو من طبقة شيوخ الأئمة الستة روى عن
 بن محمد المصيصي كثيرا وعن أبي طارة وفيه لين وتفسيره على قف
 يحيى ابن سلام وهو أكثر ابن جريج التخرج منه ومن الثنا
 الواحية لوها رواها التفسير الذي جعله موسى بن عبد الرحمن
 الصغاني وهو قدس غلدين يسندك الى ابن جريج عن علي بن ابي
 وقد نسب اليه هذا الوضع الحديث وقد رآه من موسى
 الغني بن سعيد الثقفي وهو ضعيف وقد روى عن كثير من اسباب
 في كتب الفارابي فاما كان منها من رواه عن سليمان بن ابيه
 من رواه اسمعيل بن ابراهيم ابن عتبة عن عمه موسى بن عتبة
 اصلح ما فيها من كتاب محمد ابن اسحق وما كان من رواه ابن اسحق
 فاما من رواه الواحيا شيوخه فالحسب مولفه تقبل الله منه
 ثم كتبت من يتبعه يوم الاربعاء في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين
 بعد المائة من هجرة صلوات الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله
 وسلم اسأله الله ان يتقبله ويتفقه به امين ثم التزم في
 من الدر المنثور في التفسير بالماثور تأليف
 العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي السامع
 رحمه الله عليه ورحمته واسمائه وحصل
 الجنة متفقيه وشوا على يد التبر
 المحدث زب الغني عن الله
 ولوالده دلي دغا
 لعمري الموفق
 في شهر ربيع الثاني سنة ١١٨١ هـ



وجه الورقة الأخيرة من المخطوط ١٠





ظهر الورقة الأولى من المخطوط ر ٢ ج ٢



وجه الورقة الأخيرة من المخطوط ر ٢ ج ٢





ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ر ٢ ج ٣

هذا كتاب الدر المنثور في
التفسير المأثور تأليف الشيخ
علام العالم العلامة
العلامة حلال الدين
عبد الرحمن السيوطي
الناشر محمد
اسد رحمه
الله

ظهر الورقة الأولى للمخطوط ف ١ ج ١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وآلِه الطيبين الطاهرين وأبناي مروية واليهي في الدال يا صو طريق عبد الله عاص
 رضى الله عنه قال نزلت سورة الفرقان ليلة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 رضى الله عنه قال أنزلت سورة الفرقان ليلة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 وأبو جبريل وأبو جبريل في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 بن جبريل رضى الله عنه نزلت سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ١٠
 فاذ هو بقرآن جبريل في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 أسأله في الصلاة فتعبدت في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 التي سمعت نزلت سورة الفرقان في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 الله صلى الله عليه وسلم قد أنزلها على عزها في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 صلى الله عليه وسلم قد نزلت في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 نزلت سورة الفرقان في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 الخ أقول في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 على سبعة أحزاب فأنزلها على عزها في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 الرحمن بن عبد الرحمن رضى الله عنه أنزل سورة الفرقان في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 سورة الفرقان في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 فقال في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 السقطت في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 حاشية على عبد الله عاص رضى الله عنه قال تبارك نفا على من الله في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 وابن الخطير في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 الفرقان في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 الله به من الحق والباطل ليكون للاختلاف بيني وبينك في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 نزلت سورة الفرقان في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 قال في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 قال في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 وهذا هو الحق في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 ولا تملك مني ولا حياة ولا نشور يعني يعني وقال الزبير في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 قول مشركي العرب الا انك هو الكذب فأنزل سورة الفرقان في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 هذا وأمر من أمرك في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 قال في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 الكفار من ذلك ان يكون رسولك يا كل الحكيم في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية
 أنزل اليه ملك في سنة ١٠ من ربيع الثاني سنة ١٠ من الهجرة النبوية

طارح المذنب وان اجازته في هذا الدعاء ربه يصونها اذ ناك اعطاك
 واجد ربه المذنب وان اجازته في هذا الدعاء ربه يصونها اذ ناك اعطاك
 فان كان المذنب في هذا الدعاء ربه يصونها اذ ناك اعطاك
 من الله تعالى وان اجازته في هذا الدعاء ربه يصونها اذ ناك اعطاك
 في قوله تعالى انما في الاغاني قال لا تزيلا وانه ضروب انما
 عاد وهو يقول في قوله تعالى انما في الاغاني قال لا تزيلا وانه ضروب انما
 عليه السلام واما ارام في انفسهم قال الاغاني
 والله اعلم بالصواب والتمس الجرح
 والما ان وصله الله على سبيل الحمد
 رحمه الله ومحمد وآله
 راحة الله من هذه الدنيا
 يوم الدين المار
 الذي هو
 يوم الدين

الجزء الثاني من التفسير العزائي العظيم المجلد الثاني

دراسة الخبير الثاني من التفسير العزائي العظيم المجلد الثاني

سورة الشورى
آية ٢١٩
٤٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين .

سورة العنكبوت

عن ابن عباس قال قرأت سورة العنكبوت بالمدينة وخرج الخبر في
الوسط سند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة التي ذكر فيها العنكبوت يوم الجمعة صلى الله عليه وعلى آله
قبيل شمس وخرج سعيد بن منصور والبيهقي في شعب الأيمان عن عمر بن الخطاب
قال من قرأ النور والساورة والعنكبوت عند غروب الشمس أو غروب الداريجي خرجت
نصر والبيهقي في شعب الأيمان عن ابن مسعود قال من قرأ العنكبوت في يوم الجمعة
محبوبه يهيئ مزيته وخرج الداريجي وأبو عبيد في فضائله والبيهقي في شعب الأيمان
عن ابن مسعود قال نعم كثر المملوك سورة العنكبوت يومها الرجل من لفرانيل
خرج سعيد بن منصور عنه إلى عطاء قال سمع العنكبوت في المودة طيبة
ابن أبي شيبة في الميم عن ابن عباس أنه قال سمع أنسكف وهو أبو علي
البحر فملى كعبه فقرأ فيها بالنور والعنكبوت ابن أبي شيبة عن عبد
الملك بن عيسى قال دخل البصرة فلما قرأ سورة العنكبوت قال سمع في ذلك
الاسم الذي إذا دعيت به استجاب وخرج ابن الأباري في المصاحف عن أبي بن
كعب مثله ثم قال ألم الله لا اله الا هو الذي يقوم الآيات
عبد بن حميد عن مجاهد في اليوم القائم على كل شيء وخرج ابن الأباري
في المصاحف عن أبي بن كعب أنه قال الحية تقوم وخرج سعيد بن منصور
والطبراني عنه ابن مسعود أنه كان يقرأها في الغياض وخرج أبو عبيد وسعيد
ابن منصور وعبد بن حميد وابن أبي داود وابن الأباري معاني المصاحف
وابن المنذر والحاكم وصححه عن حماد بن زيد في الأخرة فاستغنى سورة العنكبوت

ابن مردويه عنه اي ذر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي ما رسول الله
 فنه السبله باية من القرآن ومعك قرآن لو فعل هذا بمضائقا وجبنا عليه قال وعونه
 لا يملك قال اذا اجبت قال الهيب بالذي لو اطلع كثير منهم عليه تركوا الصلاة قالوا فلا
 اشتر الناس قالوا لمي فقال عريا رسول الله ان كان تعلق الي الناس هذا لكانوا على العباد
 فناداه ان اجمع فجمع وتلاه هذه الآية التي تليها ان تفرهم فانهم عبادا ذكر الاله ولخرج
 ابو الشح عن ابن عباس ان تفرهم فانهم عبادا ذكر في رواية اخرى قد استوجوا العذاب
 لمعالمهم وان تفرهم اي من تركت منهم وفي رواية اخرى اخط من العباد الى الارض
 لتفكر الدجال فمن عن مقالهم فانك انت العزيز الحكيم ولخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
 وابو الشح عن السدي في قوله ان تفرهم فانهم عبادا ذكر في رواية اخرى تفرهم
 عليهم العذاب فانهم عبادا ذكر وان تفرهم فانهم عبادا ذكر في رواية اخرى تفرهم
 فانك انت العزيز الحكيم هذا قول عيسى عليه السلام في الدنيا قوله تعالى قال الله الاله
 اخرج ابن ابي حاتم وابو الشح عن ابن عباس في قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
 قال هذا يوم الموعدين يومهم ولخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله
 قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال هذا فضل يوم كلام عيسى وهذا يوم القيامة
 ولخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابو الشح عن قتادة قال روي ان تكلم يوم القيامة
 نبي الله عيسى وعده الله باليس فاما باليس فيقول الله وعدهم وعد الحق الي قوله
 الا ان دعوتك فاستجبت لي وصدق عده الله بزمه وكان في الدنيا كما رآها وما
 عيسى فافهم الله عليكم في قوله واذا قال الله يا عيسى ابن مريم ان الله فافهم الله
 هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وكان صا قافي الحياة الدنيا وبعد الموت قوله
 قال الله ملكا الحيوان الاله اخرج ابو عبيد في فضايه عنه اي الاله
 عن عثمان كتب في افرامه لله ملك الحيوان والارض وهو يحيي
 بصيرتهم في الثالث من الدر المنثور في تفسير
 القرآن العظيم ويليها الجزء الرابع
 واوله سورة
 الانعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قوله تعالى وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ أَتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَأْتِيَنَّكَ
 الْخَبْرَ لَمَنْ بَنَ سَيِّئَانَ وَابْنَ السُّدْرِ وَابْنَ إِبْرَاهِيمَ وَابْنَ النَّخْلِ وَالْمَكْرِي
 فِي الْأَمْثَارِ وَالطَّابِرِيِّ وَابْنَ مَرْزَةَ وَالْبَاوَرِيِّ وَابْنَ يَمِيمٍ فِي مَرْقَةِ الصَّعَاتِ
 وَابْنَ مَرْوِيَةَ وَالْبَرْبَقِيِّ فِي الدَّلِيلِ وَابْنَ عَسَاكَرٍ وَابْنَ أَمَاتَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالُوا
 غُلَبَةُ بْنُ حَاصِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ
 أَنْ يَرْزُقَنِي مَا لَا قَالَ وَيَكُنْ يَا غُلَبَةُ أَمَّا زَعْمِي أَنْ تَكُونَ مِثْلِي فَلَوْ شِئْتَ أَنْ يَسِيرَ
 بَعْدِي فِي هَذِهِ الْجِبَالِ لَسَأَلْتُ قَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَا لَا فَوَالَّذِي
 بَشَّرَ بِالْحَقِّ أَنْ أُعْطِيَ اللَّهُ مَا لَا أُعْطِينَ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ قَالَا وَيَكُنْ
 يَا غُلَبَةُ قَلِيلَ تَطْيِيفٍ شَكَرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ لَطْفِيفٍ شَكَرَهُ قَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ادْعُ اللَّهَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَا لَا فَاتِحُهُ وَاشْتَرِيْ
 غَنَاءَ خَيْرِ كَرِّهِ فِيهَا وَنَسْتِ كَمَا يَخْوَالُ الدُّرْدَنَّا لَا شَيْدَ الصَّلَاةِ بِالْبَيْلِ وَالْبَاهِلِيَّ
 الْأَمْسَ الْجَمْعَةَ إِلَى الْجَمْعَةِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَسْتِ كَمَا يَخْوَالُ الدُّرْدَنَّا
 بِهِ مَكَارَ تَنْفَعُ بِهِ فَكَانَ لَا شَيْدَ جَمْعِهِ وَابْنُ إِبْرَاهِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَجَلَّ يَتْلُو الرِّكَائِيَّ وَنَسْبًا لَهُمْ عَنِ الْأَبْصَارِ وَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهُ فَاجْرُوه أَنَّهُ اشْتَرَى غَنَاءَ وَابْنَ الْمَرْبُورِ صَافِيَةً بِهِ وَاجْرُوه فَرَه
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَ غُلَبَةُ بْنُ حَاصِبٍ ثُمَّ أَنَّ أَنَّهُ أَمْرُ رَسُولِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّدَقَاتِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً إِلَيْهِ
 فَبَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ رَجُلًا مِنْ جِهِنِّهِ وَرَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
 يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَكَتَبَ لِيَا أَسَانُ الْأَيْلِ وَالْعَنْمِ كَيْفَ يَأْخُذُهَا عَلَى وَجْهِهَا
 وَأَمْرُهَا أَنْ يَرْجُلَ غُلَبَةُ بْنُ حَاصِبٍ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَرَجَا فَرَجَا غُلَبَةُ
 فَسَأَلَهُ الصَّدَقَةَ فَقَالَ لَا يَأْتِي كِتَابُكَ أَمَّا يَا هَذَا الْأَجْزِيَةَ أَنْظُرْ حَسَنَ

تفسير

وقصفت حالته فقال لهم فقال لهم انا اقول الكلمات الذي علمتني واخبرني ابن ابي
 النسياني تمام الفرح والبهجة في الاسماء اسماعيل بن ابي خديك قال قال رسول الله
 ما كذبني امرؤ الا في جديته فقالوا يا محمد قل فاذكبت علي الي الذي لا يوت والجره الذي لم
 يتخذ ولدا الا به واخبرني ابن جبري عن قتاده قال ذكر لنا ان نبي الله كان يعلم اهل هذه
 الية الحمد الذي لم يتخذ ولدا الا في افرها الصغير من اهلها والبيد والفرج عبد الرزاق
 في المص عن عبد الكريم ابن ابي امية قال قال رسول الله يعلم الفلام من نبيها شام
 اذا اقصى سبع مرات الحمد الذي لم يتخذ ولدا الا في افرها واخرج ابن ابي شيبة في المص
 من طريق عبد الكريم بن عمرو بن شيب قال كان الفلام اذا اقصى من نبي عبد المطلب
 علم النبي هذه الية سبع مرات الحمد الذي لم يتخذ ولدا الا به واخرجه ابن السني
 في عمل اليوم والليلة من طريق عمرو بن شيب عن ابيه عن جده واخرج
 ابن السني والبيهقي عن فاطمة بنت رسول الله انه النبي قال لها ان اخذت مفعلة فتقول
 الحمد الكافي سبعان الله الاعلى حيي الله وكفي ما شاء الله تفني سبي الله لن عا
 ليس من الله ملجأ ولا دور الله ملجأ فاذكبت علي ابي وريكم ما من دابة الا هولاء
 بما فيها ان ربي علي صراط مستقيم الحمد الذي لم يتخذ ولدا الا في افرها ما من
 سلم يفرها عند منامة ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره
 واخرج ابن جبري عن ابن عباس قال ان التوراة كلها في

خمسة عشرة آية من نبي اسرائيل ثم تالي لا تعجل به الله

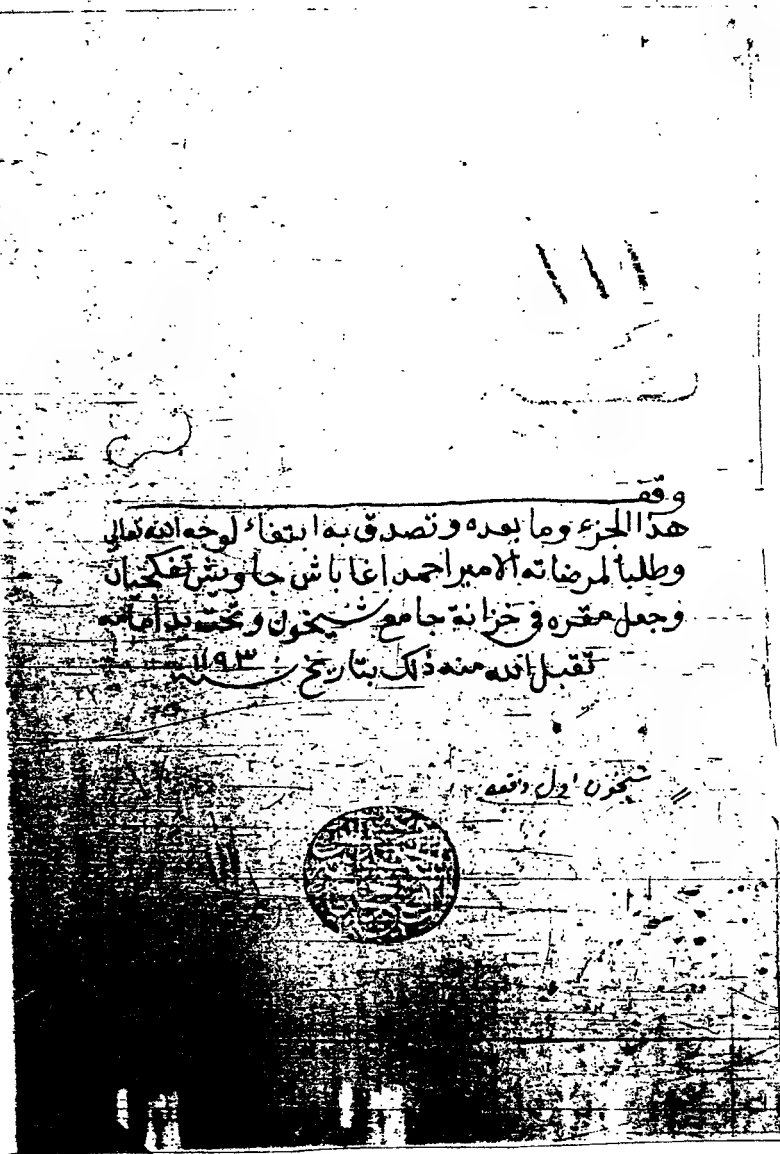
اليها اخر والله اعلم ثم الجوز الخامس في ارجاء

اخر ٢٤٧ بليغ الجزء السادس

واوله سورة الكهف

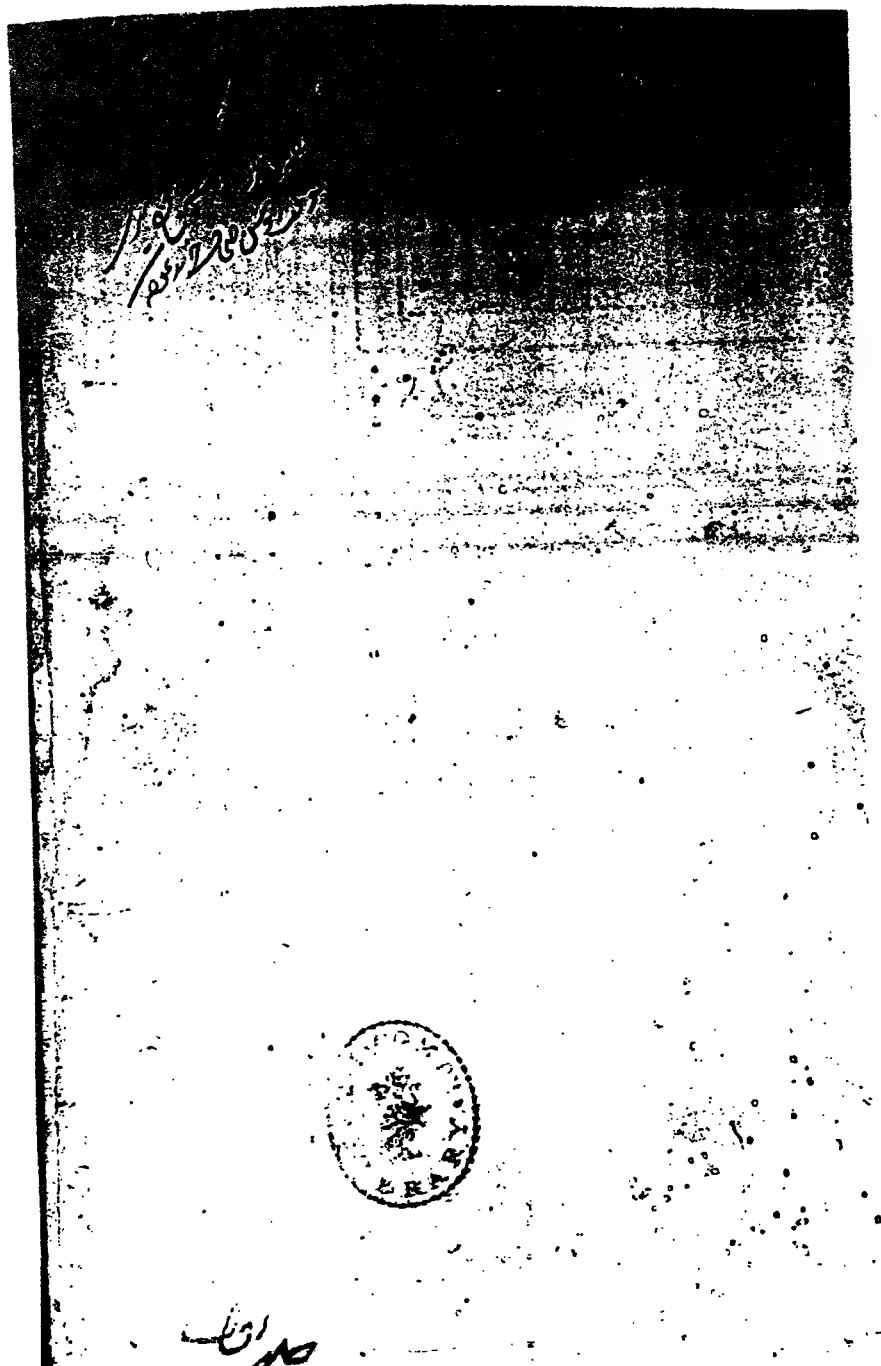
والله اعلم

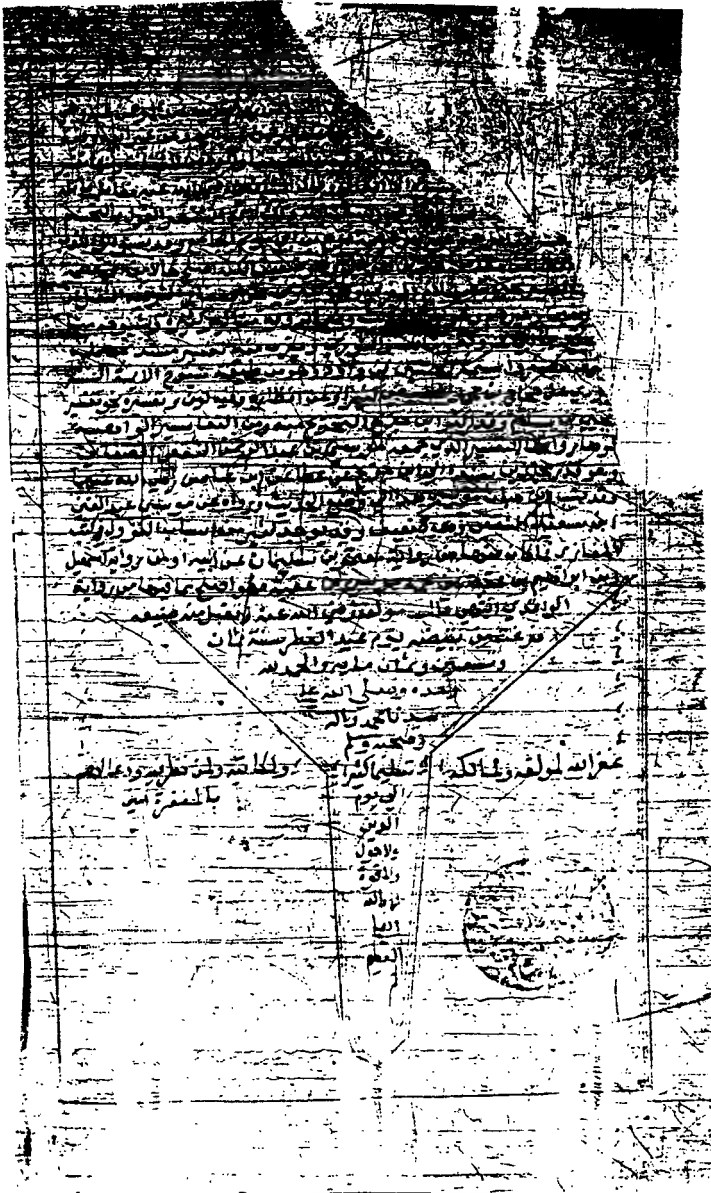
نعم



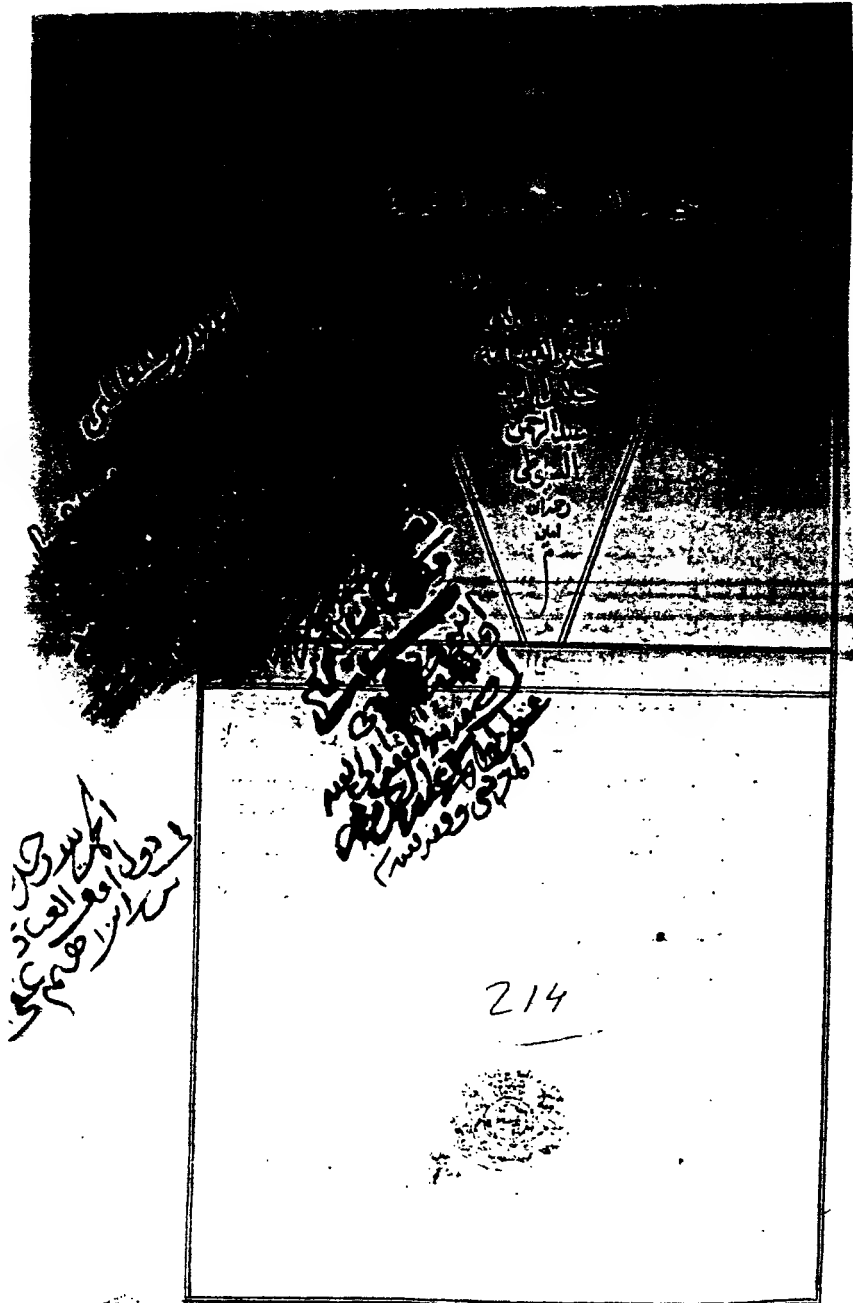
وجه الورقة الأولى من المخطوط ص ١٢٨

ظهر الورقة الأولى من المخطوط ص ج ٢





وجه الورقة الأولى من المخطوط ب ١



وجه الورقة الأولى من المخطوط ب ٢

